



الموسم الثاني
للانصات المركزي

في يوم علم كردستان .. أرض كوردستان تحتضن جثمان شهيدها القائد آكام عمر

المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 28

الاحد

2022/12/18

No. : 7738

سيرة الوطن بأحزانه وأفراحه

ذكرى الوعكة الصحية التي ألم بالرئيس مام جلال



فخامته تعرض الى الطارئ الصحي لبذله جهودا مكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في العراق



رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤. تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة . الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة. تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً.

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير . وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

الاشراف اللغوي

عبدالله علي سعيد



○ العراق واقليم كردستان ..

- أرض كوردستان تحتضن بإجلال جثمان شهيدها القائد آكام عمر
- تقرير في ذكرى تعرض الرئيس مام جلال الى الطارئ الصحي
- بايدن - مام جلال: إننا بحاجة اليك.. وطنك بحاجة اليك
- الرئيس مام جلال.. ثقل كبير، غائباً ام حاضراً
- رؤية...مام جلال.. حارس السلم الوطني
- رؤية..الرئيس مام جلال رقما مهما منذ عقود
- رؤية..سلامات صمام الأمان... على عكازتك يتكأ البلد
- الرئيس بافل: الاتحاد الوطني سيبقى دوما داعما لحقوق ومطالب الايزديين
- الاعلان عن مشروع الشفافية هو الأول من نوعه على مستوى الاقليم والعراق
- ستران عبد الله: وماذا عن المنافذ الحدودية في دهوك؟
- الاتحاد الوطني حريص على ضمان استحقاقات موظفي الاقليم
- يوم علم كوردستان.. يوم الاحتفاء بهوية أمة

○ رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- أضخم احتياطي نقدي في تاريخ العراق.. كيف سيوظفه اقتصاديا؟
- كيف سيسهم "خليجي 25" في دعم الاقتصاد العراقي؟
- عبدالمنعم الأعسم: الدكتاتورية من قبل.. ومن بعد
- عادل الجبوري: حين يستذكر العراقيون انتصارهم الكبير على "داعش"

○ المرصد التركي و الملف الكوردي

- تركيا تنكر هوية الكرد وثقافتهم منذ 100 عام
- قره يلان: هدف تركيا ليس فقط الكرد ولا تحسبوا حسابات خاطئة
- بيان بشأن إدانة تركيا لرئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو
- دميرتاش لأردوغان: كل هذا الظلم سيصطدم في النهاية بقرار الشعب
- افتتاحية صحيفة بريطانية: تحول استبدادي لأردوغان
- د.محمد نور الدين : إردوغان يزيع أكرم إمام أوغلو: «هذه الأغنية لن تنتهي هنا»
- الادعاء العام يطعن في الحكم واوروبا يعتبره انتكاسة للديمقراطية

○ رؤى وقضايا عالمية

- هنري كيسنجر: كيف نتجنب حربا عالمية أخرى؟
- نبيل فهمي: تأملات 2022 .. نذر تغيير النظام الدولي
- 'التعريب'..عنوان لقمع الهويات والأقليات العرقية غير العربية
- البيت الابيض: اعلان الرؤية للشراكة الأمريكية الأفريقية



في يوم علم كردستان ..

أرض كردستان تحتضن بإجلال جثمان شهيدها القائد آكام عمر

جرت صباح السبت ٢٠٢٢/١٢/١٧، مراسم رسمية مهيبية في مطار السليمانية الدولي، لاستقبال جثمان الشهيد آكام عمر، قائد قوات كومانكو كردستان، الذي استشهد يوم ٢٠٢٢/١٢/١٢، في أحد مستشفيات ألمانيا، متأثراً بجروح أصيب بها أثناء تأديته لواجبه في ملاحقة فلول إرهابيي داعش بمنطقة كرميان يوم ٢٠٢٢/١٠/١٩.

وتقدم الحضور في المراسيم السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، كما حضرها أيضا سيدة العراق الأولى شاناز ابراهيم أحمد وممثل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيسة برلمان كوردستان الدكتورة ريواف فائق وممثل رئيس اقليم كوردستان ونائب رئيس اقليم كوردستان الشيخ جعفر مصطفى وقوباد طالباني وجمع كبير من المسؤولين الحزبيين والحكوميين في الاقليم والعراق، وقناصل وممثلي الدول الأجنبية قادة قوات البيشمركة والجيش العراقي وقوات التحالف الدولي.

وبعد أن وصلت الطائرة التي كانت تقل الجثمان الطاهر للشهيد آكام قادمة من مطار هانوفر بألمانيا، بدأت المراسيم بالوقوف دقيقة صمت إجلالا لروح الشهيد مع عزف النشيد الوطني العراقي والقومي الكوردستاني، ثم جرت مراسم عسكرية لاستقبال الجنازة وتليت آيات من القرآن الكريم.

الرئيس بافل: في يوم علم كردستان نودع قياديا ضحى بنفسه من أجل كردستان

بعدها ألقى الرئيس بافل جلال طالباني كلمة رحب فيها بالحضور، كما تحدث عن دور الشهيد آكام الكبير في الحرب ضد داعش وتطوير قوات البيشمركة.

وقال رئيس الاتحاد الوطني في كلمته:

«بمزيد من الحزن والأسى وفي يوم علم كردستان نجتمع في وداع اخينا العزيز آكام، الشهيد آكام كان كورديا بحق وشخصا متدينا وقد ناضل من اجل كردستان وشعبه وحزبه، كان همه الاول هو الدفاع عن كردستان وتطوير قدرات قوات البيشمركة، والقتال ضد أعداء كردستان، وأراد توحيد صفوف الكورد والبيشمركة، وكان يناضل من أجل ان تكون حياة شعبنا اكثر أمنا وقد قدم اكبر تضحية من أجل معتقداته.

الشهيد آكام رغم صغر سنه استطاع ان يجعل من قوة صغيرة، قوات كومانندو كردستان التي يهابها الأعداء، كان آكام عمر عنصرنا أساسيا من الحرب ضد داعش وتوحيد قوات البيشمركة وبناء علاقات خاصة مع التحالف، وقد لعب دورا كبيرا في إعادة تنظيم الاتحاد الوطني الكوردستاني.

من الذين ساهموا في إعادة الاتحاد الى نهج الرئيس مام جلال

كان الشهيد آكام من الذين ساهموا في إعادة الاتحاد الوطني الى نهج الرئيس مام جلال، الاتحاد الذي يمكنه الان مساعدة العراق وكوردستان وبمساندةكم سيساعد الشعب الكوردي في اجزاء كردستان الاربعة. آكام كان شجاعا ووفيا ورجلا متدينا، وقد عاهدنا الشهيد آكام ان ندافع عن كردستان بدمائنا وأرواحنا، ونجدد العهد للشعب الكوردي، أن الاتحاد الوطني الكوردستاني الذي قدم تضحيات كثيرة للحرية وتقرير المصير ولكوردستان، وقد قدمنا آلاف الشهداء وكان آكام عمر واحدا منهم، فلن نسمح ان تذهب دماء شهداءنا سدى وسنواصل دربهم الى ان نحقق أهدافنا.

سنكون أكثر قوة واكبر عددا ونمضي الى امام ولا نتراجع ابدا

وقد أحب آكام عمر قوات كومانندو اكثر من نفسه، وأعاهد هذه القوات بأننا سنكون أكثر قوة واكبر عددا ونمضي الى امام ولا نتراجع ابدا، اتعهد بأن اكون مساندا وداعما لكم، سيبذل الاتحاد الوطني أقصى الجهود من اجل بناء كوردستان التي كان يحلم بها الشهيد آكام عمر.

الى عائلة الشهيد آكام وأصدقائه وذويه، هذا الكنز الثمين الذي وهبتموه لكوردستان، لن نستطيع تعويضكم عنه أبدا، ولكن سنبقى في خدمتكم دوما مادام الاتحاد الوطني باقيا.

أخي آكام، قسما سنلتقي في عالم افضل.

رحم الله شهداءنا الأبرار.»

رئيس الاقليم: تلاحمنا ووحدة صفنا حماية لمكاسب إقليم كردستان

كما ألقى دلشاد شهاب كلمة رئيس إقليم كردستان نيجيفان بارزاني، حيث قال فيها: «نشارك جميعنا اليوم في هذه المراسم الحزينة تقديراً واحتراماً لكفاح وتضحيات قيادي شاب، ولنجدد التعبير عن تعاطفنا ومشاركتنا الأحران عائلته وذويه وزملاءه ورفاقه. لقد ضحى هذا القائد الكفوء بروحه خلال أداء واجب وطني لحماية كردستان، والتحق بركب الشهداء».

وأضاف رئيس الاقليم: «قائد قوات الكوماندو الشجاع المقدم آكام عمر، كان دائماً كما يروي رفاقه وزملاؤه، في الصفوف الأمامية للدفاع عن كردستان ولم يدع قط أياً من البيشمركة أو غيرهم من أعضاء فريقه يسبقونه إلى خطوط المواجهة مع العدو».

واستدرك قائلاً: «نجدد التعبير عن تعازينا العميقة لعائلته وذويه ورفاقه وزملائه ونشاطكم أحزانكم وآلامكم، داعين المولى تبارك وتعالى أن يغمر روح الشهيد آكام برحمته وكرمه، ويلهم الجميع الصبر والسلوان، كما نحیی الروح الطاهرة لرفيقه في الخندق الملازم الشهيد زهير».

وقال نيجيرفان بارزاني في كلمته: «نحتاج أكثر من أي وقت إلى وحدة الصف والتلاحم وقبول الآخر والعمل المشترك بين كل القوى والأطراف والمكونات بصورة عامة، والوثام ووحدة الصف بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والاتحاد الوطني الكوردستاني بصورة خاصة. فتلاحمنا ووحدة صفنا هو السبيل الوحيد لبقاءنا ونجاحنا ولحماية مكاسب إقليم كردستان. كما أن قوتنا وحضورنا وثقلنا في بغداد وعند حلفائنا وأصدقائنا في العالم يقوم على تلاحمنا ووحدة صفنا». مضيفاً: «لذا فإننا خلال هذه المراسم، ندعو مرة أخرى كل القوى والأطراف السياسية إلى نبذ مشاكلهم وخلافاتهم وحلها من خلال الحوار والتفاهم، وإلى حفظ وحدة الصف والتلاحم. ليكون الجامع بيننا هو حماية المكاسب والفدرالية والعمل من أجل حاضر ومستقبل أفضل لشعب كردستان».

ترك لنا قوة بأسلة وإرادة فولاذية

من ثم ألقى اللواء عمر صالح رئيس أركان قوات ٧٠، كلمة أكد فيها أن الشهيد آكام رغم صغر سنه إلا أنه كان ذا تجربة ثرة وكان ينفذ الأوامر والتوصيات على أكمل وجه».

وأضاف: «الشهيد آكام ترك لنا قوة بأسلة وإرادة فولاذية، ونعاهده أن نبقي على نهجه ولن نحيد عنها».

وفي ختام المراسيم وضعت أكاليل الورود على جثمان الشهيد آكام من قبل الرئيس بافل جلال طالباني رفقة والد الشهيد وبقية الحضور.

مراسيم مهيبه في مقر قيادة قوات الكوماندو في السليمانية

وبعد انتهاء المراسيم في مطار السليمانية الدولي، نقل الجثمان الطاهر للشهيد آكام عمر الى مقر قيادة قوات الكوماندو في السليمانية، حيث تم استقباله من قبل رفاق دربه، في مراسيم مهيبه، وألقوا على جثمانه الطاهر نظرة الوداع الأخيرة، بعد أن أدوا عليه صلاة الجنازة.

من ثم ودع بيشمركة الكوماندو قائدهم الى مثواه الأخير، والحزن يخيم على وجوههم لفقدان هذا القائد الباسل الذي كان دوماً في خندق الدفاع عن أرض وشعب كوردستان.

استقبال مهيب في أربيل

بعد ذلك نقل جثمان الشهيد آكام عن طريق مطار السليمانية الدولي الى أربيل واستقبل هناك من قبل المسؤولين وقوات مكافحة الارهاب والكوماندو في مطار أربيل الدولي، ونقل الى أمام منزله لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه من قبل أسرته وذويه، وبعد أداء صلاة الجنازة عليه في أحد مساجد أربيل نقل الى مقبرة الشيخ أحمد. وهناك وبحضور بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني وقوباد طالباني مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، وجمع كبير من المسؤولين وجماهير غفيرة، جرت مراسيم عسكرية لدفن الشهيد، بدأت بتلاوة آي من الذكر الحكيم، كما وضعت أكاليل زهور الرئيس بافل جلال طالباني والآخرين على ضريح الشهيد وانتهت المراسم.

يذكر أن السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني حضر جميع المراسيم الرسمية والعسكرية والدينية والاجتماعية التي جرت اليوم للشهيد آكام، منذ وصول جثمانه الى مطار السليمانية الدولي حتى دفنه بمقبرة الشيخ أحمد بأربيل.

حشود غفيرة من المصلين تؤدي صلاة الجنازة على جثمان القائد آكام

يذكر انه أقيمت في ألمانيا، الجمعة، صلاة الجنازة على جثمان الشهيد آكام عمر قائد قوات كوماندو كوردستان. وأدّت حشود غفيرة من المصلين صلاة الجنازة على جثمان القائد آكام الذي استشهد متأثراً بجروح بليغة أصيب بها خلال تنفيذ عملية أمنية مؤخراً.

وشهدت صلاة الجنازة حضور حشود كبيرة، حيث امتلأ جامع صلاح الدين الأيوبي في مدينة هانوفر الألمانية، وصى المصلون خارج الجامع أيضاً ليتسع لهم المكان.

الولايات المتحدة: آكام عمر نموذج متكامل للشجاعة ومحزونون لاستشهاده

الى ذلك أكدت الولايات المتحدة الأمريكية، السبت، أن قائد قوات كوماندو كوردستان الشهيد القائد آكام عمر، نموذج متكامل للشجاعة والجسارة.

وقالت القنصلية الأمريكية في أربيل إن "القنصل العام إيرف هيكس شارك بمدينة السليمانية في مراسيم إعادة جثمان البيشمركة البطل الشهيد آكام عمر قائد قوات كوماندو كوردستان، نجدد تعازينا ومواساتنا القلبية لأسرته". وأضافت أن "آكام عمر نموذج متكامل للشجاعة والجسارة، وكان بيشمركة ذا بأس"، مؤكداً بالقول: "نجدد تعازينا القلبية وأنا محزونون لاستشهاده وندعو لعائلته وأصدقائه من البيشمركة، بالصبر والسلوان".



بذل الجهود المكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في البلاد يُعزّض الرئيس مام جلال الى طارئ صحي

*المرصد

في صباح ٢٠١٢/١٢/١٨ أصدر مكتب فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني بيانا جاء فيه : بذل فخامة الرئيس جلال طالباني خلال الآونة الاخيرة جهودا مكثفة بهدف تحقيق الوفاق والاستقرار في البلاد. وبفعل الارهاق والتعب تعرض فخامته الى طارئ صحي نقل على اثره مساء الاثنين ١٧ كانون الاول ٢٠١٢، الى المستشفى في بغداد، حيث يقوم على رعايته كادر طبي متخصص. وجاء في بلاغ طبي عن الوضع الصحي لفخامة رئيس الجمهورية: أدخل فخامة رئيس الجمهورية الى المستشفى مساء الاثنين ٢٠١٢/١٢/١٧ واجريت له سلسلة من الفحوص المختبرية والشعاعية وقد اظهرت ان الوضع الصحي الطارئ لفخامته ناجم عن تصلب في الشرايين. كما بينت الفحوص والتحليل ان وظائف الجسم اعتيادية وان الحالة الصحية لفخامة الرئيس مستقرة وهو يخضع لعناية طبية مركزة تحت إشراف فريق طبي عراقي تخصصي متكامل. وقبل نقله الى المانيا لتلقي العلاج،توالت الزيارات والبرقيات والاتصالات على المستوى الداخلي والاقليمي والدولي مستفسرين عن حالته الصحية ومبتهلين الى الباربي عز وجل ان يمن عليه الشفاء التام والعاجل ومؤكدين حاجة العراق والمنطقة والوفاق بين العراقيين لفخامته .

بيانات وقرارات ولقاءات قبل الطارئ الصحي لفخامته

ادانة التفجيرات الإرهابية في محافظات كركوك ونينوى وديالى

دان فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني بشدة التفجيرات الإرهابية التي إستهدفت الأبرياء في محافظات كركوك ونينوى وديالى الإثنيين ٢٠١٢/١٢/١٧، وفي ما يأتي نص الإدانة:

ندين بشدة ونستنكر بقوة التفجيرات الإرهابية في محافظات كركوك ونينوى وديالى، والتي أدت إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المواطنين الأبرياء.

إن مدبري هذه الجرائم النكراء ومنفذيها يرومون إلى إذكاء نيران الفتنة القومية والطائفية وتحريض المواطنين المتأخين أحدهم ضد الآخر، كما أنهم يهدفون إلى تقويض الجهود الرامية إلى احتواء التآزمات القائمة وعرقله المساعي الجارية حالياً للتوصل إلى حلول مقبولة لدى الجميع على أساس الحوار الأخوي البناء واستناداً إلى أحكام الدستور.

وإننا إذ ندعو الأجهزة المعنية إلى الإسراع في التحقيق والقبض على الجناة وسوقهم إلى القضاء العادل، فإننا نهيىب بجميع القوى السياسية والمواطنين إلى الوقوف صفاً واحداً ضد مثيري الفتنة وإحباط مخططاتهم الأثيمة الرامية إلى تمزيق لحمة النسيج الوطني.

نسأل الله تعالى أن يتغمد الشهداء برحمته ورضوانه، ويسكنهم فسيح جناته، ويلهمنا وذويهم الصبر والسلوان، ويمن على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل.

إنه سميع مجيب.

جلال طالباني
رئيس الجمهورية

تهنئة أمير دولة قطر بمناسبة العيد الوطني لبلاده

سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المحترم أمير دولة قطر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في يوم العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة يسعدني أن أبعث لسموكم بأحر التهاني والتبريكات، باسمي وباسم الشعب العراقي، مع تمنياتي لسموكم بموفور الصحة وللشعب القطري الشقيق المزيد من التطور والرفاه. أؤكد في هذه المناسبة الرغبة في تطوير العلاقات بين بلدينا، بما يخدم المصالح المشتركة لشعبينا ويسهم في تقدم منطقتنا واستقرارها.

مع أسمى آيات اعتباري..

أخوكم
جلال طالباني
رئيس جمهورية العراق

اصدار عدد من القوانين

في ٢٠١٢/١٢/١٧ أصدر فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني القوانين الآتية:

* قانون تصديق اتفاقية التعاون القانوني والقضائي في المسائل الجزائية بين حكومة جمهورية العراق وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية رقم ٩١ لسنة ٢٠١٢

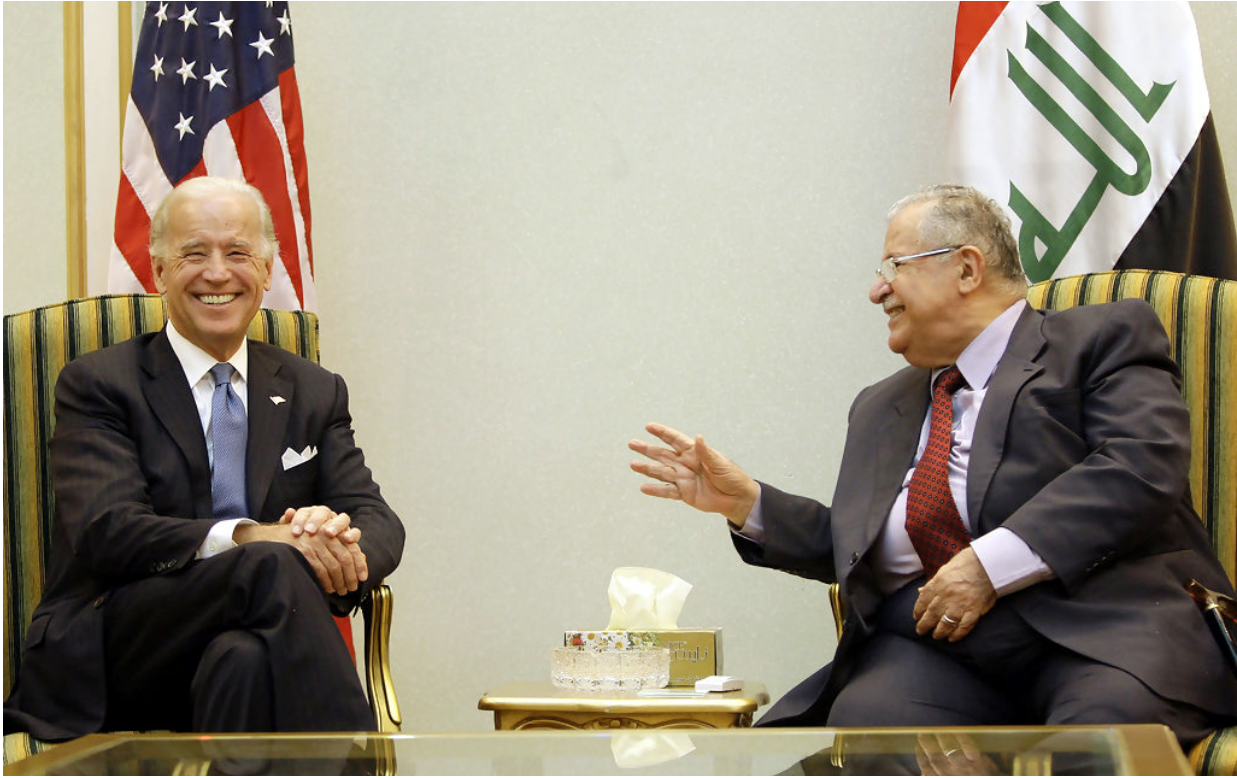
- * قانون تصديق اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني بين حكومة جمهورية العراق وحكومة جمهورية الصين رقم (٩٧) لسنة ٢٠١٢
- * قانون تصديق اتفاقية إقامة منطقة تجارة حرة بين حكومة جمهورية العراق وحكومة المملكة الأردنية رقم (٨٦) لسنة ٢٠١٢
- * قانون امتيازات المحققين القضائيين رقم ٨٠ لسنة ٢٠١٢
- * قانون التوقيع الالكتروني والمعاملات الالكترونية رقم ٧٨ لسنة ٢٠١٢
- * قانون التعديل الأول لقانون المفوضية العليا لحقوق الانسان رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٨، رقم ٨٢ لسنة ٢٠١٢
- * قانون مصرف النهريين الإسلامي رقم (٩٥) لسنة ٢٠١٢
- * قانون مزاوله مهنتي التمريض والقبالة رقم (٩٦) لسنة ٢٠١٢
- * قانون إلغاء المادة (٤٠) الخاصة بإيقاف رواتب أعضاء المجالس المحلية (الأحياء والقواطع) من قانون الموازنة الاتحادية ٢٠١٢، رقم (٨٧) لسنة ٢٠١٢.
- * قانون الحجر الزراعي رقم (٧٦) لسنة ٢٠١٢
- * قانون تصديق معاهدة حظر استخدام وتطوير ونقل الذخائر العنقودية لعام ٢٠٠٨، رقم (٨٩) لسنة ٢٠١٢
- * قانون تصديق الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد رقم (٩٤) لسنة ٢٠١٢
- * قانون تصديق الاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية رقم (٩٩) لسنة ٢٠١٢

ضرورة العمل بروح الدستور والتوافقات والإتفاقات الوطنية

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني في بغداد مساء يوم الاثنين ٢٠١٢/١٢/١٧، دولة رئيس الوزراء الاستاذ نوري المالكي، الذي رحب بفخامته متمنياً له الصحة والسلامة، فشكره الرئيس ورحب بلقائه. وتبادل الرئيسان خلال اللقاء الآراء حول الأوضاع في العراق والمنطقة بشكل عام، وتقرر أن يدعو دولة رئيس الوزراء وفد الإقليم لزيارة بغداد لمواصلة المباحثات. وجرى التأكيد على ضرورة إعتماد التهدئة وعلى أن الحوار المبدئي الصريح والشفاف والعمل بروح الدستور والتوافقات والإتفاقات الوطنية هو الحل اللازم لجميع المشاكل، وهو السبيل لبناء العراق على قيم الشراكة والتآخي وتعزيز تجربته الديمقراطية.

رغبة العراق في توطيد العلاقات مع ليبيا

واستقبل فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني، مساء الاثنين ٢٠١٢/١٢/١٧، في بغداد، وفدا ليبيا برئاسة وزير الاسكان الليبي المهندس علي حسن الشريف يرافقه سفير جامعة الدول العربية لدى العراق ناجي شلغم، بالإضافة الى عدد آخر من المسؤولين. وبعد كلمات الترحيب، أشار الرئيس طالباني الى عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين، مؤكداً رغبة العراق في توطيد اطر العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون المشترك، وبما يخدم المصالح المشتركة لشعبي البلدين الشقيقين. من جهته اكد الوزير الليبي رغبة بلاده في العمل على تعزيز العلاقات مع العراق في شتى المجالات. كما عبر وزير الاسكان الليبي عن امتنانه الكبير للرئيس طالباني على حسن الاستقبال، مثنياً الجهود المتميزة لفخامته في تعزيز علاقات الأخوة بين العراق وليبيا. وكان الوزير الليبي والوفد المرافق له قد وصل إلى العراق للمشاركة في اجتماع وزراء الاسكان العربي الذي سيعقد في بغداد.



بايدن - مام جلال: إننا بحاجة اليك.. وطنك بحاجة اليك

* المرصد

عندما اصيب الرئيس مام جلال بالوعكة الصحية التي ألمت به في 17/12/2012 بعث جوزيف بايدن كنائب للرئيس الامريكي آنذاك برسالة الى فخامته هذا نصها:

فخامة الرئيس جلال طالباني، رئيس جمهورية العراق

ألمني سماع إصابتك بوعكة صحية مؤخرا، لكنني تلقيت بارتياح نبأ التحسن الذي طرأ على صحتك بالقدر الكافي لنقلك الى المانيا للعلاج. أرجو أن لا تتردد في اعلامي عن أي مساعدة يمكن ان اقدمها. العراق يحتاج اليك لتعود الى موقعك. لقد أكد الزمن مرة تلو أخرى قدرتكم على توحيد الصفوف وليس تفريقها، وبرهن أنكم صوت العقل والرصانة الذي تتأكد الحاجة الماسة اليه، فقد قدمتم دائما خلال الاسابيع الماضية جهدا مصيريا في تثبيت دعائم السلام وهو الدور الذي كنا دائما نحن، وطبعاً جميع العراقيين، نتطلع الى أن تؤدوه. كما إنك قدمت على الدوام دعما غير محدود للشراكة الراسخة مع أمريكا.

وإنني اعتبر العمل الذي قمنا به، انت وانا معا، لوضع الأسس الراسخة للعلاقة بين بلدينا، بمثابة واحد من أهم ما قمت به في مسيرة حياتي المهنية.

إنك وطني عراقي عظيم وصديق مخلص لأمريكا.

أتمنى لك أيها الصديق الشفاء العاجل.

تعاف أيها الصديق العزيز، إننا بحاجة اليك، وطنك بحاجة اليك، إنك لرجل حكيم.

المخلص

جوزيف.ر. بايدن

٢٠-١٢-٢٠١٢



الرئيس مام جلال.. ثقل كبير، غائباً ام حاضراً

*الدكتور عادل عبد المهدي

يمر الرئيس مام جلال بنكسة صحية خطيرة. كان يوم الثلاثاء يوماً مقلقاً، لكن كفاءة الاطباء العراقيين وسلامة اجراءاتهم.. ومجيء الفرق الطبية من ايران والمانيا.. واستعداد الكثير من الدول ارسال فرقها الطبية قد ادخل بعض الطمأنينة، فجاءت الحالة يوم الاربعاء افضل بكثير، مما سيسمح بنقله الى المانيا مجدداً للعلاج.. خصوصاً وان الاطباء الالمان على اطلاع كامل بتاريخه الطبي.. بعد ان امضى فترة علاج لديهم في الصيف المنصرم.

لا نمتلك في هذه الظروف -شأننا شأن بقية ابناء الشعب- سوى رفع ايدينا بالدعوات الى الله سبحانه وتعالى، ان يشمل برعايته وعنايته ليعيد له الصحة.. ويشافيه من مرضه.. ويعيده الى وطنه ومسؤولياته واهله وشعبه .

طوال اليومين الماضيين ومنذ ان اذيع الخبر، غصت «مدينة الطب» بكبار المسؤولين يتفقدون بقلق شديد اخبار صحة الرئيس.. كذلك لم يتوقف المراجع العظام والشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية

لم يرشح لهذا الموقع الا لمكانته كزعيم وشخصية تاريخية من الطراز الاول

اضافة لزعامات وقيادات البلدان من الاتصال او الزيارة معربين عن تضامنهم ومبدين استعدادهم لتقديم كل ما يمكن تقديمه للمساعدة لانقاذ حياة الرئيس.

وكل ذلك امر متوقع، فالطالباني لم يصبح رئيساً للبلاد بانقلاب عسكري.. بل جاء عبر ثقة الشعب بانتخابات ديمقراطية حرة.

كذلك لم يرشح الطالباني لهذا الموقع الرفيع الا لمكانته كزعيم وشخصية تاريخية وسياسية من الطراز الاول.. ليس في الحركة الكردية او الوطنية العراقية فقط، بل في المنطقة العربية ومع ايران وتركيا والعالم اجمع.

انه صمام امان كما وصفه اية الله العظمى السيد السيستاني دامت افاضاته.

فرغم وضعه الصحي منذ فترة، وحاجته للعلاج والنقاهة، لكن الجميع -قوى ودول- بقي يتطلع اليه ويضغط عليه للمبادرة لحل ازمة البلاد، وتفكيك الاوضاع المعقدة فيها والتوترات المتواصلة التي تعيشها، مع علمهم ان ذلك سيكون على حساب صحته ان لم يكن على حساب حياته.

فالتابعاني، في النهاية، هو ليس مجرد شخصية مجاملة ومرحة او موقعاً شرفياً.. بل كان وما زال قائداً بتاريخه، ومشرفاً بموقعه يمسك بتلابيب الحلول، لتنطلق من مفرقه مختلف الجهود.. او تلتقي عند دواره مختلف الاتجاهات. فامتلك لاسباب عديدة -ومنها موقعه الرفيع وقابلياته الشخصية وتاريخه الكفاحي وعلاقاته الوثيقة بمختلف الاطراف- ما لم يمتلكه غيره.. لذلك يلتقي عنده الجميع في وعيه وفي غيبوته.

* ٢٠١٢/١٢/٢٠



مام جلال.. حارس السلم الوطني

*علي حسين

عندما سينكب المؤرخون في غدٍ قريبٍ على كتابة تاريخ هذه السنوات العصيبة التي عاشها العراقيون.. سيتذكرون حتماً أن في هذه البلاد عاش رجل اسمه جلال طالباني.. حيث ستروى من خلال سيرته حكايات العراق. رجل جاء إلى السياسة من خلال اكتمال ثقافي، وصفاء نية.. واستقراء واستدلال وتنقيب وملاحظة وتأمل عميق في السياسة والحياة.. ومن لغة قربته من الجواهري كما لم تقرب أحداً سواه..

ثائر لا يهدأ.. طامح لا يرضى.. دؤوب لا يستقر..

مثقف لا يكتفي ولا يرتوي، صحفي طالما ندم على أن السياسة أخذته من بلاط صاحبة الجلالة، كما يحلو له أن يسمي الصحافة..

يرى دوماً أنه جزء من العروبة التي أعطت احمد شوقي والجواهري والسياب.. كما انه جزء من ثقافة الجبل التي أعطت كوران واحمد خاني ويشار كمال..

من أكثر ساسة العراق معرفة بأحوال العرب وحالهم، واعلم السياسيين بأدب العرب وابلغهم وأكثرهم سماحة.. الذين يعرفون مام جلال جيداً لم يسمعه يوماً يتفوه بكلمة طائفية.. إلا في مجال المزاح الذي اشتهر به.. فقد ظل ولا يزال كدياً بين العرب.. وعربياً بين الكرد..

تتغير السياسة ويتغير مزاج ساستها إلا جلال طالباني فقد ظل ولا يزال حارساً للسلم الوطني، حالماً وعاشقاً لهذه البلاد المتعددة الأعراق والأطياف..

جلال طالباني سيرة وطن بأحزانه وأفراحه وصمود أبنائه ضد الظلم والاستبداد.. وأيضاً حبه للحياة وتسامحهم وطيبتهم، نسيجاً وحده دون سواه، ولم تكن مهارته في السياسة أقل منها في الحياة العامة.

أستاذ في الحضور والحياة والأسلوب.. خليط من السياسة والأدب والتاريخ والنضال.. يرى في السياسة احتفاءً بنبل الوعد وصدق القول.. فالسياسة، هي حق وخير وجمال ومعرفة وتصوف.. والسياسة هي

» انه سيرة وطن بأحزانه وأفراحه وصمود أبنائه ضد الظلم والاستبداد »

ثقافة إنقاذ الإنسان..

يدرك مثلما ادرك ديغول من قبله من ان لا سياسة بلا أسس روحية صافية. في كتابه الموسوعي «الآثار السياسية الكبرى» يكتب جاك شفالیه «لم يعيش السياسة من لم يكابد من تكاليفها..

أما من اتخذها مهنة مربحة فانه لا يكابد من تكاليفها شيئاً»، ولهذا سيكتب مؤرخو هذه المرحلة ان على هذه الارض عاش رجل تكاليف السياسة وحولها إلى شيء جميل ونبييل.

يقول الفلاسفة في وصف الرجل الكامل الصفات انه «كلي» اي لا يتنازل ولا يساوم ولا يهين.. اذا تكلم صدق وإذا وعد وفى..

كذلك ظل جلال طالباني ذلك النبيل المتدفق حماساً وحباً ومشاعر تجاه الآخرين.. ولهذا سيظل ظاهرة وطنية لا فردية.. مبكراً قفز إلى دائرة التحدي والاختار..

فكان أولاً في السياسة، وأولاً في دروب الحريات ومحاربة الظلم والدكتاتوريات. ينتمي جلال طالباني إلى طائفة من السياسيين الأثيريين على قلوب الناس.. سياسي يتمتع بعبقورية لها طعم خاص يترك أثراً في النفس.. حين تشاهده تشعر وكأنك قرأت كتاباً ممتعاً.. فعند هذا السياسي والإنسان قدرة عجيبة على تشرب الثقافة والحياة الكامنة خلف هذه الثقافة.

يفاجئك، وهو الشيخ الذي تخطى الثمانين بانفتاحه على كل التجارب الجديدة، متكناً على مقولة النفري «العلم المستقر كالجهل المستقر».. ولهذا لم نجده يوماً يتوقف في محطة ثابتة. لطالما، خضعت تجربته لتحولات كبرى، منذ أن درس القانون في خمسينيات القرن الماضي ليدخل الى السياسة من باب العدالة، لا من باب الشطارة.

اليوم ومام جلال على فراش المرض يصر بعض الساسة ان يأخذونا معهم الى مستنقع الترهات.

اليوم ونحن نعيش في مرحلة صعبة أخرى من مراحل مصير الوطن نريد سياسيين بقامة مام جلال، لا سياسيين يضيقون علينا طريق الأمل من اجل الوصول إلى مبتغاهم،

نريد وطننا نعيش فيه تحت القانون لا في ظل رجال دولة القانون، نريد وطننا للمستقبل، وليس في إمارات قائمة على سلوكيات ومناهج القرون الوسطى.

كتب جبران خليل يوماً الى ميخائيل نعيمة يرجوه فيها قائلاً: «رجوناك ألاّ ترحل عنا.. لقد كنت ظهيرة في غسقنا.. وظل وجودك مبعث أحلامنا.... ما أنت بالغريب بيننا ولا بالضيف.. بل أنت سيد الدار».

* ٢٠١٢/١٢/١٩



الرئيس مام جلال رقما مهما منذ عقود

*ساطع راجي

لا يوجد شخص يتفق عليه كل الناس بل كلما ازدادت أهمية هذا الشخص وتأثيره زاد الخلاف فيه وبالاخص عندما يكون الشخص رجل سياسة عتيدي في بلد مثل العراق، لكن هناك مواقف يمكن للناس أن يتحدوا فيها، وهذا ما حدث في الازمة الصحية للرئيس مام جلال،

لقد كان مام جلال رقما مهما منذ عقود وازدادت أهميته منذ ٢٠٠٣ لكن عمق هذه الاهمية إتضحت يوم الثلاثاء ١٢/١٨ فعلى كثرة انشغالات العراقيين وتعدد أزماتهم ومشاكلهم كانت صحة الرئيس الاولى بالمتابعة حتى من أكثر الناس بعدا عن السياسة وهذا ما كشفته صفحات أصدقاء كثر على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) فقد كان الجميع متابعا ومنهمكا بصحة الرئيس ومشيدا به ويطغى شعور بإن العراق في حاجة ماسة للرئيس مام جلال وان وجوده في المشهد السياسي كان ولايزال مؤثرا وعمق بالغ.

كلنا نعرف إن الاعمار بيد الله وان الرئيس مام جلال يعاني من مشاكل صحية وانه رجل كبير في السن ولكننا نجزم جميعا إن العراق بحاجة ماسة للرئيس مام جلال وحكمته وصبره واعتداله وهي صفات تنتج مواقف تكون أحيانا مثار نقد عند الشباب والمتحمسين لكن مع مرور الوقت تتبين واقعيته، لكن الاغرب إن صحة الرئيس مام جلال إرتبطت غالبا بوضع العراق وهذا يعني إن الرئيس رغم مرجه وتفاؤله كان في الحقيقة مهموما بهذه الازمات وفي مرتين سمعته بعيدا عن الاعلام يتحدث بمرارة وحزن وغضب عن الوضع في البلاد، فهو ليس ممن يشعلون الازمات بل يمكن تصنيفه كإطفائي لحرائق البلاد حتى قبل وقوعها أحيانا، فهو الذي نبه مبكرا الى مشاكل ما بعد الانسحاب الامريكي واطلق مبادرته لعقد اجتماع وطني قبل اتمام الانسحاب لكن الساسة ناوروا وماطلوا وسوفوا حتى تدرجت البلاد من

هو ليس ممن يشعلون الازمات بل يمكن تصنيفه كإطفائي لحرائق البلاد

أزمة الى أخرى، وهو داعي التهدة حينما يتسابق مراهقو السياسة والمهوسون بالاعلام الى التصعيد، كما إنه لا يتردد في أن يكون وسيطا بين الاقليم والمركز كلما اثيرت المشاكل ولا يأبه لضيق الافق السياسي الذي يدفع المتطرفين والمتشددين من كلا الطرفين الى التفوه بما لا يليق.

أتساءل عن المرات التي شعر فيها مام جلال بالحزن لانه يتعامل مع ساسة الصدفه والراكبين على عجل في قطار السلطة ولا يستطيعون إتخاذ قرار أو الالتزام بتعهد أو الترفع عن دنيا بينما هو قاد عملا سياسيا ضخما ومثل أمة ولم يزل بعد في بواكير شبابه وتفاوض مع رؤساء دول ونقل مظلومية شعب عبر القارات وخاض معارك حقيقية لا في استوديوهات الفضائيات وصلات الفنادق بل في الجبال والوديان وعلى حافات الحدود الدولية، أظنه تساءل عن سوء حظ العراقيين بمثل هؤلاء الساسة الطارئین.

كثيرون تمنوا للرئيس مام جلال دوام الصحة وطول العمر لكن ليس مجاملة بل أحيانا بمسحة من الانانية لأنهم يعرفون حجم الدور الذي يقوم به الرئيس فحتى ناكرو الجميل والمتشنجون والمتطرفون لا يجدون بديلا عن مام جلال ليكون منقذهم من عزلتهم ومشاكلهم التي يسقطون فيها لانهم يكابرون ويرفضون الحكمة والاعتدال والصبر ولأنهم لا يلتزمون بمبادرات التهدة التي يطلقها الرئيس نفسه رغم تعهدهم في الالتزام بها.

الرئيس مام جلال يكاد يكون الوحيد بين ساسة العراق الذي لا يصنع أزمات وهو أيضا الوحيد تقريبا الذي لا يهرع الى وسائل الاعلام يوميا لإطلاق التصريحات الرنانة والدخول في مشادات كلامية وهو الذي رغم كبر سنه ووضعته الصحي وموقعه في الدولة لم يتردد في الذهاب الى أي سياسي عراقي كبيرا أو صغيرا، في السلطة أو خارجها من أجل إطفاء حريق ما، هو لا يتسرع ولذلك لا يتراجع وبدا في أكثر من موقف الأدرى بدواخل معظم ساسة العراق وبمصيرهم أكثر مما يدرون هم أنفسهم.

هنا لا أكيل المديح للرئيس مام جلال فهو لا يهتم به أبدا لكنني هنا أرثي حالنا حيث لانجد بين ساستنا من يعرف الشعراء ويحفظ شعرهم ويحتفظ بصداقات تاريخية وعظيمة مع كتاب وفنانين ومفكرين ورجال دين مثل الرئيس مام جلال، وليس بين ساستنا من يتمتع بطيبة وتواضع الرئيس مام جلال وليس من بين ساستنا من يحترم القانون والقضاء مثل مام جلال، وليس بينهم من له اعتدال وصبر الرئيس مام جلال الذي عامل أشد خصومه شراسة وحقدا عليه باحترام ورحمة في مرحلة سيطرت الكراهية على المناخ السياسي في العراق، ألا يستحق حالنا الرثاء؟.

* ٢٠١٢/١٢/٢٠



سلامات صمام الأمان... على عكازتك يتكأ البلد

*محمد علي مزهر شعبان

سلامات ايها الشيخ المملوء عقلا وسلاما واعتدالا، المملوء نضالا وتاريخا وكفاحا سلاما ايها الفخامة فكرا والسلوك اتزاننا والحلول نجاعة سلامات صمام الامان، ونقي الوجدان، وحكيم الاوطان، اي مدلهمة اخذتك على حين غره، انها شجى في الحلق مره، واسى في القلوب عسى الله ان يدفع شره، سلامات يا ميزان العدل حين لم تمل كفته، على من وازن بين اخوته ورفقته.

سلامات ايها القلب الكبير، ونقاوة النفس والضمير، اريحية وابتسام أثير كنت مجرب وحكيم وهي توثيق الارجحية للتجربة وما عانيت وحكمت حين قضيت، ولكن كيف اذا تواجدت تلك الصفات عند جنابكم، حين فعّلته التجارب وما في مضامينها من مقاصد ومارب، وما الت اليه من نتائج حين تحركت الكتل بتضادها وتعاكسها ومناكفاتها وقد احتشدوا، وحين اباحت ميول بعضها في

ضاقت شرايينك فاعتصر قلوبنا الأسى والألم وضاقت علينا الأنفس

حقول الخصوصية والذاتية هذه الكتل وان التقوا تكتيكيا انما تقودهم المصلحة والمنفعة والانانية دون الاهتمام بالضمير الجمعي والحس الوطني , قصاد هذا النوع سجل لنا التاريخ نماذج فذه، كانت مجربه وحكيمة، وسجلوا لنا ايات ناصعات من نكران الذات ،فقلت لا للظلم وقد اختبرتك الايام حين داهنوك، فكان رجع الصدى ضميرك وما منحك من حكمة الاتزان، فوقف قصادهم، حكمك نبل، وقرارك عدل، لم تأخذك الاحراجات وطبيعة الانتماءات، وانما الكلمة السواء، والموقف المعطاء بكل صفاء ونقاء , معيارك معيار التقاة الثقاة، وناموس الحياة، وهو فضيلة الشرعية السماوية، والراقي من المسالك الوضعية، والاسمى لبناء حضارة وشعوب تتسنم مقاليد الرقي.

سلامات انيس النفوس، وظريف المجالس والجلوس، في احتدامها وحلقة موقفها تعلقو الابتسامة محياك حتى تبرد ساخنها حينما يسخنون باردها، كنت ولا تزال وستبقى للوطن مرجع الاختلاف، وباعث التوافق بين الكتل والاحلاف.

سيدي ان من العصي ان نجزا السلوك والطباع والاخلاق بين خطين , بين من يختار الطريق الى امام، دون ميل او لف او دوران، او تكتيكيا ومناوره، هذا النوع ذاهبون اسوياء وسويه، رغم مشقة الطريق ووعثائها، رغم العثرات واعتراض شذاذ الانفس والمنافقين ،قم ايها البدين حكمة حتى تساوقت بدنا متخوم فكرا وليس شحما.

سلامات مام جلال، الاب والعم وابن الوطن، والمقاتل على سفوحها ومفاوزها ومغاورها، وقد سجلت بايات من نور القول والفعل، حتى وافاك قدرك ان تكون رئيس بلد، تمنيت ان يعيش تحت ظلال الاخوة والمساواة , وكنت اذ تبوأت علامة بارزه في تاريخنا، هويتك وطن وانسان قبل ان تمنح اي افضلية الى انتمائك القومي رغم انك رمز من رموزه الكبيرة والفذه، ضاقت شرايينك فاعتصر قلوبنا الاسى والالم وضاقت علينا الانفس.

ايها السيد الجميل البديع الرائع، ايها القائد نبتهل الى السميع المجيب الشفاء العاجل، فعلى عكازتك يتكأ البلد، لانك ثقله.

* ٢٠١٢/١٢/١٩



الاتحاد الوطني سيبقى دوما داعما لحقوق ومطالب الايزديين

أبارك عيد الصوم لجميع الأخوات والاخوة الايزديين، آملا أن يقضوا هذا العيد في أفراح ومسرات. للأسف، ففي هذا العام أيضا نحتفل بهذا العيد وما زال مصير عدد من أخواتنا وإخوتنا الايزديين مجهولا، كما إن عددا كبيرا منهم يعيشون ظروفًا عصيبة في مخيمات الهجرة بعيدا عن موطنهم الأصلي. من واجب أصحاب السلطة في الاقليم اتخاذ خطوات فعلية لتحسين الظروف المعيشية للايزديين، وإعادة المهجرين الى مواطنهم الاصلية والبحث عن مصير المفقودين منهم. الاتحاد الوطني الكوردستاني سيبقى دوما داعما لحماية حقوق ومطالب الايزديين ومتعاوننا من أجل ضمان حياة آمنة وجديرة لهم. ودمتم في سعادة وسؤدد.

بافل جلال طالباني

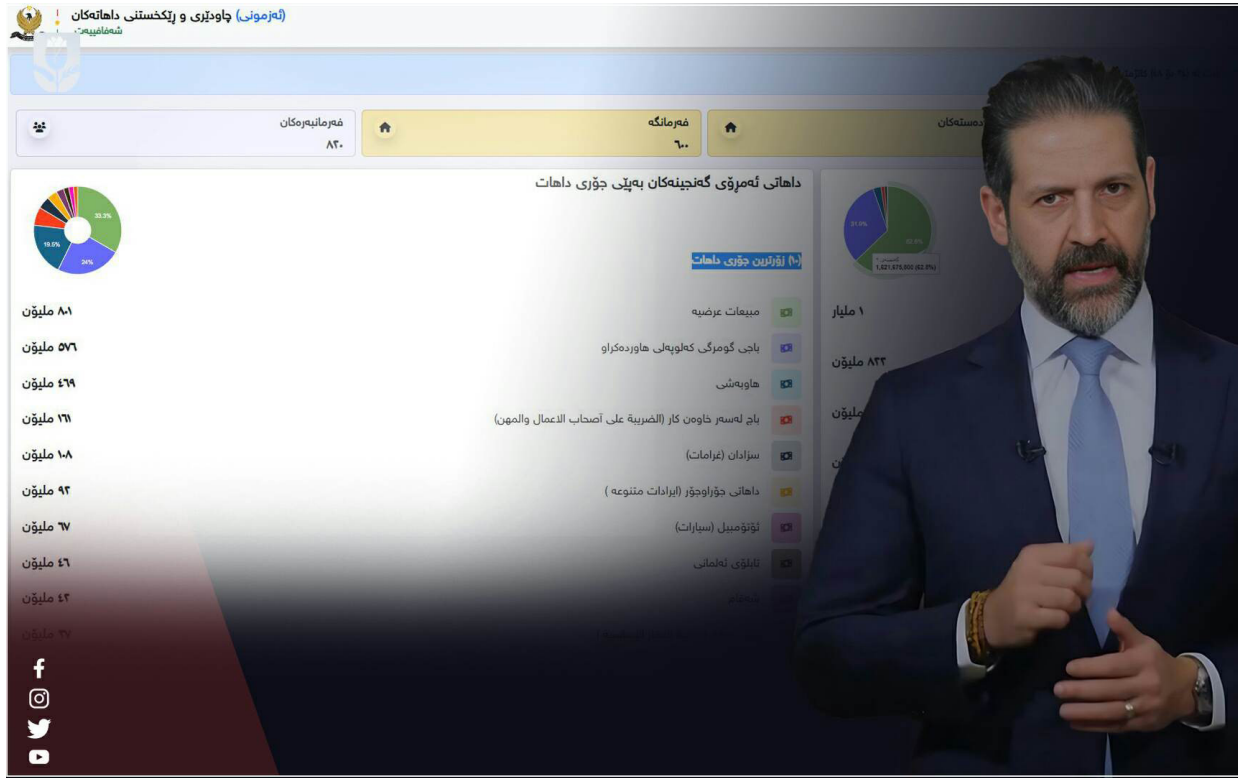
رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

بيان المكتب السياسي

بمناسبة عيد الصوم (جهژنا رۆژی یا) للايزديين، نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى جميع الأخوات والأخوة الايزديين في كوردستان والعراق والعالم أجمع. في هذه المناسبة نؤكد على أننا سنستمر على تكثيف جهودنا لكشف الجرائم التي ارتكبتها تنظيم داعش الارهابي في ٣/٨/٢٠١٤، ضد المكون الايزيدي والتي هي جرائم ابادة جماعية، وسنستمر في البحث والتقصي عن اعزائنا المختطفات والمختطفين ونعمل بكل ما في وسعنا لاعادة اعمار منطقة شنكال وعودة النازحين الى ديارهم.. وسنبذل الجهود الجادة لإعادة إعمار مناطق شنكال وإعادة المهجرين لديارهم ورأب الجراح والمعاناة التي تعرض له الايزيديين. كما ونأمل أن نحیی هذه المناسبة والمناسبات الاخرى في مدينة شنكال، العام القادم، بفرح وسرور وسط إعادة الإعمار والازدهار.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني



الاعلان عن مشروع الشفافية هو الأول من نوعه على مستوى الاقليم والعراق

www.shafafiat.com

أعلن قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان في بيان متلفز مقتضب يوم الخميس 2022/12/15، عن مشروع الشفافية في الواردات غير النفطية في محافظتي السليمانية و حلبجة وإدارتي رابرين وكرميان، حيث تجمع الواردات يوميا بشفافية تامة ويتم تدوينها لكي يتمكن الجميع من الاطلاع على تفاصيل تلك الواردات في أي وقت عن طريق الموقع الإلكتروني <https://shafafiat.com>.

لأول مرة في تاريخ الحكم الكوردستاني منذ 30 عاما يعلن مشروع كهذا، يتم فيه إطلاع المواطنين والصحفيين على واردات الاقليم.

يقول نائب رئيس حكومة الاقليم صراحة: « ليس هناك ما نخشاه حتى نخفيه، ومن كان حسابه نظيفا لا يخشى المحاسبة».

الأرقام والبيانات التي ينبغي معرفتها

على مدى أسبوع تم نشر عدد كبير من اللوحات الاعلانية في شوارع السليمانية مكتوب عليها (أنت أيضا اعرف)، وهاهو الآن يمكن للمواطن ولكل معني بالأمر معرفة كم كبير من المعلومات والاحصائيات والارقام حول الواردات

بشفافية، عن طريق هذا الموقع الإلكتروني (<https://www.shafafiat.com>).
 على سبيل المثال، وفق بيانات الموقع فإن «واردات الخزينة ليوم الخميس كانت (مليارين و ٥٨٢ مليوناً و ٤٣١ ألفاً و ٥٥٠ ديناراً)، وعلى النحو الآتي:
 الخزينة الثانية: مليار دينار.
 الخزينة الأولى: ٨٨٢ مليون دينار.
 خزينة كرميان: ٧٥ مليون دينار.
 خزينة رابرين: ٣٤ مليون دينار.
 خزينة جمجمال: ٢٣ مليون دينار.
 خزينة حلبجة: ٤ ملايين دينار.
 كما تم في الموقع تصنيف أكثر ١٠ واردات ونشر مقدارها كالتالي:
 مبيعات عرضية: ٨٠١ مليون دينار، ضرائب كمارك السلع المستوردة: ٥٧٦ مليون دينار، المشاركة: ٤٦٩ مليون دينار،
 الضرائب على أصحاب الاعمال والمهين: ١٦١ مليون دينار، الغرامات: ١٠٨ ملايين، الإيرادات المتنوعة: ٩٢ مليوناً، السيارات
 ٦٧ مليوناً، اللوحات الألمانية: ٤٦ مليوناً، الشوارع ٤٢ مليوناً، ضريبة العقار الأساسية: ٣٧ مليوناً.

مشروع الشفافية لايقف عند هذا الحد

وأشار طالباني الى نقطة مهمة أخرى قائلا: «لن نتوقف خططنا وبرامجنا عند هذا الحد، بل بدأنا من الآن بالخطوة الثانية لبرنامجنا، ألا وهي نشر مجمل صرفيات محافظة السليمانية بمنتهى الوضوح والشفافية، وعندئذ بإمكان مواطني كوردستان المقارنة بين الأرقام ومعرفة الحقائق كما هي»، معرباً عن أمله في أن يتم تعميم هذا المشروع في جميع مناطق إقليم كوردستان، ومؤكداً أن هذا المشروع هو الأول من نوعه في الإقليم وحتى العراق.
 وبحسب معلومات PUKMEDIA، فإن البيانات والمعلومات المنشورة في الموقع يتم تحديثها باستمرار يومياً، حتى انتهاء الدوام الرسمي للدوائر الحكومية.

المشروع الشفافية يضع حداً للتكهنات بشأن مصير إيرادات السليمانية

الى ذلك أكدت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي، اليوم الخميس، أن مشروع الشفافية في واردات السليمانية غير النفطية يضع حداً للافتراءات التي تطال المحافظة بشأن وارداتها.
 وقال عضو لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النيابية والنائب عن الكتلة بريار رشيد في تصريح تابعه المسرى إن «الشفافية عماد بناء الثقة بين المواطن والحكومة»، مبيناً أن «المشروع سيضع حداً للاتهامات والتلفيقات التي كانت تطال الاتحاد الوطني بخصوص مصير واردات السليمانية المالية».
 ولفت إلى أن «الاتحاد الوطني ماضٍ نحو حل مشكلات الرواتب والخدمات ومطالب المواطنين في الإقليم والعراق».



بعد إطلاق مشروع الشفافية ...

ستران عبد الله: وماذا عن المنافذ الحدودية في دهوك؟

لمّح عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ستران عبد الله، الجمعة، أن إيرادات السليمانية المالية باتت معلومة للجميع وبياناتها صارت متاحة للرأي العام بعد الإعلان عن مشروع الشفافية. وقال عبد الله في تغريدة عبر تويتر إننا "نعرف ما يجري في السليمانية و منافذها الحدودية"، متسائلاً "وماذا عن المنافذ الحدودية في دهوك و مناطق سيطرة الديمقراطية الكردستاني؟ وتساءل أيضاً "هل ستبقى كدار سلام خارج نطاق الرقابة؟ مشيراً بالقول "لنتذكر أن السياسة ليست بعمل خيري في الهواء الطلق. بل هو فعل خير يحتاج إلى الثناء والتصفيق". وختم عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ستران عبد الله تغريدته بالقول: "صفقوا للسليمانية و إدارتها".

وأعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني، أمس الخميس، عن مشروع جديد باسم الشفافية يضمن اطلاع مواطني إقليم كردستان على الواردات غير النفطية لمحافظة السليمانية و حلبجة و إدارتي كرميان و رابرين المستقلتين.

وأضاف أنه قد تم فتح موقع إلكتروني لتسهيل الإطلاع على كل ما ينشر من واردات عبر <https://shafafiat.com>.

PUKmedia*



الاتحاد الوطني حريص على ضمان استحقاقات موظفي الاقليم

أكدت رابحة حمد مسؤولة مركز تنظيمات بغداد للاتحاد الوطني الكوردستاني، أن الاتحاد الوطني حريص على ضمان استحقاقات موظفي اقليم كوردستان وتثبيتها في الموازنة الاتحادية.

وأشارت رابحة حمد عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني، في تصريح لفضائية (كركوك)، الى أن «الوفد السابق لحكومة الاقليم برئاسة قوباد طالباني زار بغداد أكثر من ٢٠ مرة، وعقد عشرات الاجتماعات واللقاءات مع الجهات السياسية والمعنية بشأن الموازنة الاتحادية للعام ٢٠٢١، لتخصيص ميزانية معينة للاقليم، كما إن الاتحاد الوطني الكوردستاني حرص في المباحثات السياسية لتشكيل الحكومة الاتحادية الجديدة على أهمية الفصل بين استحقاقات حكومة الاقليم والملف النفطي القائم بين الاقليم وبغداد».

وقالت رابحة حمد: «موضوع إرسال ٤٠٠ مليار دينار من الميزانية الاتحادية الى حكومة الاقليم ليس بإنجاز جديد لحكومة اقليم كوردستان، بل هو إنجاز الوفد السابق لحكومة الاقليم برئاسة قوباد طالباني، الذي زار بغداد أكثر من ٢٠ مرة لمناقشة موضوع الموازنة الاتحادية مع الجهات السياسية والجهات الحكومية المعنية بالموضوع لتخصيص ميزانية معينة لاقليم كوردستان».

وأضافت: «كما طالب الاتحاد الوطني الكوردستاني في مناقشات برنامج عمل الحكومة الجديدة، بعدم الربط بين حصة اقليم كوردستان والنزاعات السياسية بين حكومتي الاقليم وبغداد وملف النفط، حيث يجب أن يكون هناك فصل بين استحقاقات موظفي اقليم كوردستان والملف النفطي، حتى لا يتضرر مظفو الاقليم من الخلافات الموجودة بين الحكومتين حول هذا الملف».

PUKmedia*



يوم علم كردستان.. يوم الاحتفاء بهوية أمة

جرت يوم السبت ٢٠٢٢/١٢/١٧، فعاليات عديدة في مختلف مناطق إقليم كردستان إحتفاء بيوم علم كردستان. ويحتفل شعب إقليم كردستان في ١٧ كانون الأول من كل عام بيوم "علم كردستان" كمناسبة وطنية قومية. وتنظم العديد من الفعاليات المختلفة فضلاً عن رفع العلم في كل الدوائر والمؤسسات الحكومية بحضور المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والسياسية.

وكان برلمان كردستان قد اختار يوم ١٧ كانون الأول من كل عام يوماً للعلم الكوردي وفق القرار (٢٦) عام ١٩٩٩، وتنظم خلال اليوم المذكور في مدارس ودوائر الاقليم فعاليات مختلفة ومتعددة احتراماً للعلم من خلال ارتداء الزي الكوردي الرسمي داخل الدوائر والمؤسسات الرسمية.

علم كردستان يتكون من ثلاثة ألوان في وسطها قرص الشمس، حيث يشير اللون الأحمر إلى الثورة، الشجاعة والقوة والعدالة، وأما الأصفر فيعني النور، والأبيض يعني السلام والاستقرار، واما الأخضر فيشير الى الاخضرار الذي تتمتع به كردستان.

شهيد في يوم علم كردستان.. التضحيات هويتنا

وفي كلمة له في مطار السليمانية الدولي، خلال مراسيم استقبال جثمان الشهيد آكام عمر، قائد قوات كوماندا كردستان، الذي استشهد يوم ٢٠٢٢/١٢/١٢، في أحد مستشفيات ألمانيا، متأثراً بجروح أصيب بها أثناء تأديته لواجبه

في ملاحقة فلول إرهابيي داعش بمنطقة كرميان يوم ٢٠٢٢/١٠/١٩، أكد رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني: في يوم علم كوردستان نودع قياديا ضحى بنفسه من اجل كوردستان. مؤكداً على أن الاتحاد الوطني الكوردستاني الذي قدم تضحيات كثيرة للحرية وتقرير المصير ولكوردستان، وقد قدمنا آلاف الشهداء وكان آكام عمر واحدا منهم، فلن نسمح ان تذهب دماء شهداءنا سدى وسنواصل دربهم الى ان نحقق أهدافنا وسيبذل الاتحاد الوطني أقصى الجهود من اجل بناء كوردستان التي كان يحلم بها الشهيد آكام عمر.

رسالة رئاسة برلمان كوردستان في يوم علم كوردستان

ان الشعب الكوردي مثله مثل أي شعب أو قومية أخرى في العالم، له في تاريخه مآثر وفاخر تشكل مصدر الهام لفنانيه ومبدعيه ليحولوها الى رموز ودلالات تزين علمه، تظهر عبرها مراحل تاريخيه وقيمه السامية، والشعب الكوردي مثل باقي الشعوب له مئات المفاخر والثورات، وكانت له في كل واحدة منها رايته وعلمه الذي تدل الوانه على الثورة والسلام والطبيعة والحياة.

ان علم كوردستان لهو مفخرة لكل كوردي وكوردستاني، فقد ارتفع عاليا في جمهورية كوردستان في ظل مراسيم عظيمة وبحضور القاضي محمد في قلب مدينة مهاباد العاصمة، تلك الجمهورية التي لم تدم طويلا للأسف الشديد سوى مدة قصيرة بسبب المؤامرات التي حاكها المحتلون لكوردستان، فاجهضت تلك التجربة التي سطرت ولادة أول جمهورية لكوردستان.

على مر تاريخ كان للانسان الكوردي حلم وامنية عظيمة تتمثل في رفع علم كوردستان على أرضه الطاهرة، ومن دواعي السرور والغبطة ان ذلك الحلم تحقق عقب انتفاضة ربيع عام ١٩٩١، عقب نصف قرن صار حلم رفع علم كوردستان حقيقة، وبهدف اظهار ذلك الامر بشكل رسمي في المحافل الدولية والاقليمية اضافة الى الداخلية، اصدر برلمان كوردستان في جلسته المنعقدة في يوم ١٩٩٩/١١/١١ القانون رقم (١٤) الخاص بعلم اقليم كوردستان العراق، كما أصدر في جلسته المنعقدة في ٢٠٠٤/٦/١٩ القرار رقم (٤٨) الذي نص على تحديد يوم ١٧ /ديسمبر-كانون الاول من كل عام يوماً لعلم كوردستان وللأم معا.

ان جانب آخر جميل في هذه المناسبة وهو انها تتزامن مع يوم الأم، ما يعطينا نحن الكورد ذلك التاريخ بعداً آخر ومعنى أعمق، حيث يعمد المرء كثيراً الى تشبيه ارتباطه بارضه ووطنه وعلمه برباطه الذي يجمعه مع أمه، ولذلك فاذا كان لهذا اليوم معنى واحد لكل شخص في العالم، فان له عندنا نحن الكوردستانيين معنى مشدد ومضاعف، واحد للحب الذي نكنه للأم والآخر لقدسية يوم علم كوردستان.

مبارك هذا اليوم لكافة شعب كوردستان بكل مكوناته وطبقاته المجد لشعب كوردستان، ولتظل عالية راية كوردستان المباركة.

رئاسة برلمان كوردستان

١٧ / كانون الاول / ٢٠٢٢

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



أضخم احتياطي نقدي في تاريخ العراق.. كيف سيوظفه اقتصاديا؟

*سكاي نيوز عربية

أنعش إعلان البنك المركزي العراقي عن تجاوز الاحتياطي النقدي ٩٠ مليار دولار امريكي، الآمال في إمكانية استفادة العراق من هذه الوفرة المالية لتحقيق التعافي الاقتصادي وتوظيفها تنمويا وخدميا.

* كشف مستشار البنك المركزي إحسان الياسري، عن وصول حجم احتياطي العملة لأعلى مستوياته بتاريخ الدولة العراقية، بما يتجاوز ٩٠ مليار دولار.

* شدد الياسري على «ضرورة أن تكون المالية العامة منضبطة وتوجه الإنفاق العام إلى الأولويات الحقيقية بدلا من

تشتتها، خصوصا وأن لدى المالية العامة فرصة لتعويض جميع المحرومين خلال السنوات السابقة من الطبقات الهشة والإعانات الاجتماعية وأصحاب الرواتب القليلة من المتقاعدين، إذ إن هذه الطبقات بحاجة إلى إعانات».

وفرة واحدة ولكن

وفيما يرى خبراء اقتصاديون أن العراق يبدو من الدول القليلة المستفيدة اقتصاديا من تعاضم أزمة الطاقة العالمية من خلال ما راكمه من فائض مالي جراء مبيعاته النفطية بعد ارتفاع الأسعار العالمية، ما يمنحه فرصة للتغلب على الأزمات الاقتصادية الحادة التي عصفت به خلال السنوات الماضية، مع تدني أسعار النفط وهو ما فاقمته تداعيات جائحة كورونا. يبدي محللون من جهتهم التخوف من ألا يتم استثمار هذه الفوائض بطريقة صحيحة ومثمرة، في ظل ضعف التخطيط وسوء الإدارة وتراكم الأزمات وتضارفاها سياسيا واقتصاديا وأمنيا، رغم ما تملكه البلاد من ثروات وطاقات بشرية وطبيعية كبيرة جدا.

ماذا يقول خبراء الاقتصاد؟

يقول الباحث والخبير الاقتصادي العراقي نبيل جبار التميمي، في تصريحات لموقع «اقتصاد سكاى نيوز عربية»:
«الاحتياطات المركزية هي مؤشر على ائزان وقوة السياسة النقدية، وتمنح مرونة أكبر للسياسة النقدية».
ويضيف التميمي: «لكن الاحتياطات تختلف عن الفوائض المالية عند الحكومات، فلا تسمح القوانين النافذة أن يقرض أو يمنح البنك المركزي أموالا للحكومة العراقية، بمعنى آخر فإن الأموال المخصصة للاحتياطات المركزية من غير الممكن استثمارها في دعم برامج الحكومة التنموية».
ويوضح أنه: «مع ذلك تساهم الاحتياطات الضخمة بطبيعة الحال في رفع مؤشرات الائتمان العراقية، لدى مؤسسات قياس تلك المؤشرات دوليا».

مشكلة الاقتصاد الريعي

من جانبه يقول رئيس مركز الأمصار للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية رائد العزاوي، في تصريحات لموقع «اقتصاد سكاى نيوز عربية»: «وصول الاحتياطي النقدي العراقي لحاجز ١٠٠ مليار دولار هو مهم جدا ومبشر، لكن مشكلة الاقتصاد العراقي ليست مرتبطة بنسب الاحتياطات النقدية، والتي لا تعني ارتفاعاتها بالضرورة أن الاقتصاد هو متعاف وقوي، بل قد يكون ريعيا خاصة وأن هذا الفائض هو بفعل ارتفاع أسعار النفط وجني العراق أموالا طائلة جراء ذلك».
ويضيف الأكاديمي العراقي: «وهكذا فالمشكلة الأساسية تكمن في ضعف الناتج المحلي وما يفاقم الأزمة ارتفاع نسب التضخم وتفشي البطالة وسوء توزيع الثروات، علاوة عن الترهل الوظيفي من خلال العدد الكبير لموظفي القطاع العام الحكومي، وهذا كله يؤدي لتآكل مدخولات الدولة من ناتجها القومي، وعدم الاستفادة منها وتوظيفها في مشاريع التنمية والتطوير، فضلا عن عدم وجود استثمارات خارجية قوية تساهم بدعم الاقتصاد الوطني بسبب تفشي الفساد والضغط على المستثمرين من قبل المتنفذين في العديد من القوى السياسية المتسيدة للمشهد».
ويختم العزاوي: «المطلوب هو وضع آليات واضحة ورشيحة لإدارة وتوظيف موارد الدولة، بما يتيح رفع نسب الاستثمارين الداخلي والخارجي، وحل مشكلة الاستدانة وتراكم الديون الخارجية، بمعنى أنه بدون تدارك ومعالجة استفحال الأزمات المركبة الاقتصادية والسياسية والإدارية، فإن هذا الفائض المالي الضخم لن يسهم في تحقيق انفراجات وتحولات إيجابية، تنعكس مباشرة على رفع دخول المواطنين العراقيين وتحسين شروط حياتهم».

الله أكبر



كيف سيسهم «خليجي 25» في دعم الاقتصاد العراقي؟

٢٠٠ دولار على تأشيرة الدخول، للراغبين بحضور بطولة «خليجي ٢٥» المقرر انطلاق منافساتها في البصرة، وهو أمر أثار جدلاً لدى مواطنين خليجيين. وقال رئيس اللجنة الإعلامية لـ «خليجي ٢٥»، أحمد الموسوي: إن «رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وجه بإلغاء الرسوم المترتبة للحصول على تأشيرات الدخول إلى العراق -رسوم الفيزا- لكل من يرغب بحضور «خليجي ٢٥» التي ستقام في البصرة، وتنطلق في السادس من يناير ٢٠٢٣». وأشار «الموسوي»، في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، إلى أن القرار يأتي «في خطوة تهدف لدعم البطولة وتسهيل تواجد الجمهور وحضورهم لمنافساتها بسهولة وانسيابية عالية». ولفت الموسوي في ختام حديثه إلى أن «اتحاد الكرة -معززاً بالدعم الحكومي والتعاون مع الحكومة المحليّة في البصرة- وفر جميع مستلزمات نجاح البطولة من النواحي الإداريّة والتنظيميّة واللوجستية، وذلك من أجل إظهارها بشكل يليق بتاريخ كرتنا والبطولات الخليجيّة».

طه العاني - الخليج أونلاين: يواصل العراق استعداداته الحثيثة لاستضافة بطولة «خليجي ٢٥» لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه، بعد أن استضافها أول مرة عام ١٩٧٩. ومن المرجح أن تسهم هذه البطولة في تعزيز الواقع الرياضي والاقتصادي بالبلاد، خاصة في وقت يعاني فيه العراق من أزمة اقتصادية طاحنة. ومع اقتراب موعد البطولة المقرر انطلاقها بمدينة البصرة، في ٦ يناير المقبل، جدد العراق حرصه على تقديم نسخة مميزة من البطولة ترتقي إلى مستوى لاف من حيث المشاركة والحضور الجماهيري، والاستعدادات اللوجستية.

إلغاء الرسوم

وفي خطوة جديدة تهدف لجذب المزيد من المشجعين، أعلن العراق إلغاء رسوم تأشيرات الدخول أمام الراغبين بحضور البطولة الخليجية، حيث يُتوقع تدفق أعداد كبيرة من المشجعين الخليجيين. وكانت وزارة الداخلية العراقية فرضت رسوم بقيمة

ستسهم هذه البطولة في تعزيز الواقع الرياضي والاقتصادي بالبلاد

أسير التركماني في كأس الاتحاد الآسيوي عام ٢٠١٨، ومواجهة العراق وهونغ كونغ في تصفيات كأس العالم.

أما ملعب الميناء الدولي ثاني ملاعب «خليجي ٢٥»، فسيفتح رسمياً يوم ٢٦ ديسمبر الجاري، بمباراة ودية بين فريقي الميناء العراقي والكويت الكويتي.

وملعب الميناء الجديد هو ملعب متعدد الأغراض، ويتسع لحضور ٣٠ ألف متفرج، وسيحتضن مباريات المجموعة الثانية في البطولة الخليجية، التي تضم منتخبات الإمارات والبحرين والكويت وقطر، وتقام على ملعب البصرة الدولي.

المردود الاقتصادي

وسبق أن توقع رئيس اتحاد الكرة العراقي السابق حسين سعيد، أن يحقق العراق أرباحاً مالية من استضافة «خليجي ٢٥» تصل إلى ١٥ مليون دولار.

وأوضح في تصريح لوكالة شفق نيوز المحلية، في أغسطس الماضي، أن «عائدات البطولة تتجاوز ١٥ مليون دولار، وهي من النقل التلفزيوني والإعلانات والتسويق».

وأشار إلى أن هنالك بطولات وصلت عائداتها إلى

اكتمال الاستعدادات

ومع اقتراب صافرة انطلاق البطولة تزينت شوارع محافظة البصرة استعداداً لاستقبال «خليجي ٢٥»، حيث تنتشر في شوارع المدينة لافتات ترحيبية بالضيوف الخليجيين، وشعار البطولة، وظهرت الشوارع بحلة جديدة، كما استكملت جميع المرافق التي تتطلبها البطولة.

واعتمد اتحاد كأس الخليج العربي لمعبي البصرة والميناء الدوليين لإقامة مباريات البطولة، ويعد ملعب البصرة الدولي، الذي يقع بالمدينة الرياضية ويطلق عليه «جذع النخلة»؛ لأن تصميمه مستوحى من النخلة التي تشتهر بها المدينة العريقة، تحفة معمارية متميزة.

وافتح الملعب الذي يتسع لأكثر من ٦٥ ألف متفرج عام ٢٠١٣، ليكون بذلك أكبر ملاعب العراق، وسيحتضن مباريات المجموعة الأولى، التي تضم منتخبات: العراق «البلد المنظم»، والسعودية وعمان واليمن.

واحتضن ملعب البصرة العديد من المواجهات الودية لأسود الرافدين أمام منتخبات الأردن، وكينيا، والسعودية، وقطر، وسوريا، وفلسطين، كما استضاف مواجهة نادي القوة الجوية ونادي أتين

أعلن العراق إلغاء رسوم تأشيرات الدخول أمام الراغبين بحضور البطولة

ويشير الإعلامي الرياضي إلى أن «البصرة نجحت في رهانات سابقة في استضافة بعض البطولات الكروية، لكن بطولة الخليج بالتحديد يسعى العراق منذ سنوات لاستضافتها».

ويعتقد قحطان أن «المردود الاقتصادي ليس هو الهدف بالدرجة الأساس من استضافة (خليجي ٢٥)، إنما الهدف هو النجاح في استضافة البطولة، ومن دلائل ذلك تخصيص رئاسة الوزراء ما يقارب ٣٢ مليون دولار من أجل إنجاز البطولة».

ويستدرك قائلاً: «لكن أعتقد أن الاستضافة ستسهم في انتعاش اقتصاد الأفراد في البصرة، حيث نقلت مصادر محلية أن هناك افتتاح مشاريع جديدة في المدينة مع اقتراب انطلاق خليجي ٢٥، من محال ومطاعم وفنادق وغيرها، وهذا سيأتي على أصحاب المشاريع بإيرادات جيدة وأرباح اقتصادية».

ويشير قحطان إلى أن «استضافة البصرة للبطولة الخليجية ساهمت أيضاً في دعم الأيدي العاملة التي عملت في إنشاء ملاعب البصرة وباقي المشاريع التي ترتبط باستضافة البطولة، ويعد ذلك أمر إيجابي لأنه يصب في صالح أبناء المدينة».

٣٥ مليون دولار؛ مثلما حدث في بطولة كأس الخليج باليمن عام ٢٠١٠.

ويقول الصحفي والمحلل الرياضي عمر قحطان: إن «قرار إلغاء رسوم تأشيرات حضور خليجي ٢٥ يأتي لأجل كسب عدد أكبر من الجماهير الخليجية وحضورهم إلى العراق، وهذا معمول به في كثير من الدول، منها قطر التي ألغت رسوم التأشيرة بمجرد الحصول على تذاكر مونديال قطر وكانت تجربة ناجحة».

ويضيف لـ«الخليج أونلاين» أن «الاتحاد العراقي لكرة القدم فكر بأن يستنسخ هذه التجربة، فحصل على موافقة رئاسة الوزراء، حيث أصبح بإمكان الجمهور الخليجي أن يدخل العراق من دون رسوم التأشيرة التي كانت تتجاوز المئة دولار، ومن دون تعقيدات أخرى، لذا فهو قرار ممتاز ومفيد للبطولة من أجل جذب أكبر عدد من الجماهير الخليجية».

ويلفت قحطان إلى أن «البصرة في الآونة الأخيرة لا تفكر بالمردود الاقتصادي بقدر ما تفكر بأن تنقل صورة جديدة عن العراق بأنه قادر على استضافة البطولات، لأنه منذ زمن طويل لم تستضيف البلاد بطولات كروية بحجم بطولة الخليج».



عبدالمنعم الأعسم:

الدكتاتوريات من قبل.. ومن بعد

الدكتاتوريات في سلوك الاجيال التي عاشت الاهوال تحت حكم القمع الطويل ومصادرة الحريات، وبين ايدينا نماذج من الدراسات والحلول القيمة من الارجنتين وجنوب افريقيا واسبانيا، والكثير منها انتج معارف طبية تطبيقية جديدة لمعالجة الضحايا والحيلولة دون ان يمارسوا حياتهم تحت تأثير تلك الحقب

لا جديد في القول ان حكم الدكتاتوريات لعقود من الزمن لم يصبح (للاسف) من الماضي في وقت تعيد الطبقة السياسية (وفئات مجتمعية) انتاجه في ممارسات واعلانات اعجاب تكاد تكون يومية. وفي التجارب التي سبقت الحالة العراقية عكف المحللون الاجتماعيون على بحث مخاطر الآثار التي تتركها

الدراسات الحديثة عن آثار الحقب الدكتاتورية على الشعوب تحذر من مليين خطيرين

خلدون عن لجوء الضحية في حالات معينة الى الاعجاب بجلاده.

وفي انتباهة لرسول حمزاتوف، يقول، ان أبناء قريته في اقاصي داغستان كانوا قد هجروا نبعا من الماء كان قد شهد مذبحه لعشرين من نساءهم، وكان الجيل الثالث من ابنائهم يرتعبون ذعرا كلما مروا بالنبع، وكان كثير منهم يضطرون للمشي يومين بدل ان يسلكوا الطريق عبر النبع مخافة ان يتذكروا بشاعة المجزرة، وقبل سنوات قليلة قال مراسل اجنبي كان قد التقى العشرات من العراقيين وتحدث اليهم عن مستقبل بلادهم، إن الناس هنا لم يخرجوا بعدُ من الكوابيس، وهم يتصرفون كما لو انهم في زنانات.. وكدت أعد هذه الصورة فرطاً من المبالغة، لولا ان بافلوف والغزالي وحمزاتوف سبقوا المراسل، الى تأويل ما تتركه القسوة في الاعماق.

الدراسات الحديثة عن آثار الحقب الدكتاتورية على الشعوب تحذر من مليين خطيرين، اولهما، الاستمرار بالخوف (والتخويف) من شبح الجلاد كما لو انه ما يزال حاكما، وثانيهما، الانحراف الى الاعجاب الخفي بالجلاد، كما لو انه كان بريئاً.

السوداء، والاهم دون ان يعاد انتاج ثقافة الدكتاتورية المهزومة.

وقبل تلك التجارب بعقود طويلة كانت تجريدات التأثير بالبيئة الضاغطة موضع دراسة طليعية من قبل العالم البيولوجي الروسي إييفان بافلوف في القرن التاسع عشر ونال عنها جائزة نوبل العام ١٩٠٤ وتقوم على رصد تفاعل الانسان، والحيوان أيضاً، مع التأثيرات الضاغطة واستمرار هذا التفاعل مع غياب مصادر التأثير واشكالها (سقوط الدكتاتورية)، وكانت تجارب بافلوف على الفئران والكلاب في غاية الاهمية حول تحول المنعكس الشرطي (المظالم) بالتكرار لسنوات طويلة الى منعكس لا شرطي حيث يثير غضب الضحية حالما يتذكر المظالم مرة اخرى، وقد يقع في حالة الاعجاب الخفي بها.

لكن ابو حامد الغزالي صاحب (تهافت الفلاسفة) لاحظ في أحد بحوثه طغيان (الروح الخيالي) لدى الانسان مستشهدا بالكلب الذي يهرب بعيدا كلما رأى العصا إذا كان يضرب بها في السابق باستمرار، ما يبقي هاجس الالم قائماً في اللاشعور حتى مع ابتعاد خطر العقاب، وقد اعتبر رد الفعل هذا بمثابة حشوة لنظرية ابن



عادل الجبوري:

حين يستذكر العراقيون انتصارهم الكبير على «داعش»

ولكل العالم أن الأبطال الغياري وصلوا إلى آخر معقل داعش وطهروها، ورفعوا علم العراق فوق مناطق غربي الأنبار التي كانت آخر أرض عراقية مغلقة، وأن علم العراق يرفرف اليوم عالياً في جميع الأراضي العراقية، وعلى أبعد نقطة حدودية.

وبعد مرور ٥ أعوام على تحقيق الانتصار والاحتفال بهذا الإنجاز التاريخي الكبير، قال رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني «إن النصر على داعش ما كان ليتحقق لولا صلابة العراقيين وصبرهم وتكاتفهم. وقد صنعت قواتنا المسلحة هذا النصر بجميع صنوفها، من الجيش والحشد الشعبي والعشائري، وجهاز مكافحة

في مثل هذه الأيام من عام ٢٠١٧، أعلن القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي عبر خطاب عام تحقيق الانتصار التاريخي على تنظيم «داعش» الإرهابي، بعد استكمال تحرير كل المدن والمناطق التي سقطت في قبضته عندما اجتاح الأراضي العراقية في شهر حزيران/يونيو ٢٠١٤.

ومما قاله العبادي في ذلك الحين: «لقد أنجزنا المهمة الصعبة في الظروف الصعبة، وانتصرنا بعون الله. وبصمود شعبنا وبسالة قواتنا البطلة، وبدماء الشهداء والجرحى، أثمرت أرضنا نصراً تاريخياً مبيناً يفتخر به جميع العراقيين على مرّ الأجيال، ونعلن لأبناء شعبنا

هي الحال في أن الانتصار العسكري على ذلك التنظيم في العراق لم يعنِ نهايته إلى الأبد على المستويين الإقليمي والدولي، لأن الطبيعة التنظيمية الأخطبوطية الشائكة والمعقدة والمتداخلة تجعل من الصعب بمكان القضاء عليه وتجفيف منابعه بيسر وسهولة وخلال فترة زمنية قصيرة.

ولكن ما لا يمكن إنكاره هو أنَّ الهزيمة العسكرية التي لحقت به في العراق أفقدته كثيراً من الحضور والتأثير والدعم والإسناد والتمويل المالي والإعلامي والاستخباراتي والسياسي والمجتمعي، وهذا ما عكسه الكثير من الحقائق والأرقام والمعطيات على أرض الواقع، سواء ضمن حدود الجغرافيا العراقية أو خارجها.

ومما لا اختلاف عليه أنَّ إلحاق الهزيمة بتنظيم «داعش» الإرهابي كان أمراً مهماً جداً؛ فمن جانب، حافظ على وجود الدولة العراقية. ومن

جانب آخر، أثبت أن العراقيين بكل عناوينهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم قادرين على الدفاع عن مقدساتهم وحرمتهم. هذه الحقيقة لا يجادل فيها أحد، ولم يبتعد عن الواقع من وصف ذلك الانتصار بأنه نقطة تحول تاريخية وانعطافة حاسمة جاءت بعد ٣ أعوام ونصف عام من اجتياح عصابات «داعش» مساحات غير قليلة من الجغرافيا العراقية، بدعم وإسناد من قوى إقليمية ودولية كانت قد خططت لمشاريع تخريبية وتدميرية خطيرة للعراق ولعموم دول المنطقة.

ولم يخطئ من قال إنَّ المخططات والأجندات التي أريد من ورائها دفع العراق نحو الهاوية وإغراقه في دوامة الصراعات الدموية الداخلية في صيف عام ٢٠١٤ وما قبل

الإرهاب، والشرطة الاتحادية، والزد السريع في وزارة الداخلية، وقوات البيشمركة، وغيرها من الأجهزة الاستخبارية والقوات الساندة».

وأضاف: «في تلك الملحمة، كانت كلمات المرجعية العليا الرشيدة في النجف الأشرف الضوء الذي سار خلفه العراقيون، وكانت فتوى الجهاد الكفائي نقطة الشروع لتحرير المدن والنواحي، الواحدة تلو الأخرى. وفتخر اليوم بمن كان في ميدان المعركة يحمل في يد سلاحاً، وتمتد أخرى لإنقاذ أهله وشعبه، كما نفتخر بمن غادرنا وارتقى شهيداً من قادة النصر والانتصار الكبير، قادة وأميرين وضباطاً ومراتب ومنتسبين، فلا نصر إلاً بذكر شهداء العراق وجرحى قواتنا المسلحة».

يقع في خطأ كبير من
يعتقد أنه غير معني
بإصلاح ما خربه داعش

لا شك في أنَّ رسائل مهمة، وبمضامين عميقة، تنطوي في هذه الكلمات والعبارات، وتؤشر إلى أن عموم مواجهة مع تنظيم «داعش» الإرهابي

التكفيرية لم تكن حدثاً عابراً شغل حيزاً من الاهتمام لبعض الوقت ليطويه النسيان فيما بعد، بل إنَّ مجمل ما حصل بدءاً من ١٠ حزيران/يونيو ٢٠١٤، وهو اليوم الذي اجتاحت فيه عصابات «داعش» مدينة الموصل ومدناً عراقية أخرى، ووصلت إلى تخوم العاصمة بغداد والمدن الدينية المقدسة، كربلاء والنجف والكاظمية وسامراء، وحتى إعلان الانتصار الناجز والشامل في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، مثل جملة أحداث ووقائع وتفاعلات استثنائية، لم يكن العراق وحده معنياً ومتأثراً بها، وإن كان ميدانها الرئيسي وساحتها المتقدمة.

إنَّ مقدمات ظهور «داعش» في العراق كانت قد تشكلت وتبلورت في مساحات إقليمية مختلفة، مثلما

التنظيم الإرهابي بشجاعة وبسالة، وقدموا الكثير من التضحيات، لكان قد اجتاح دولاً ومجتمعات قريبة إلى العراق وبعيدة عنه، وكان قد قتل ودمّر وخرب ما يمكن أن تطاله أيديه من أناس ومؤسسات وعمران.

وما العمليات الإرهابية الممتدة من باكستان وأفغانستان، مروراً بسوريا ولبنان والأردن والسعودية ومصر وتونس، وصولاً إلى أوروبا وأمريكا، إلا مصاديق ودلائل دامغة على طبيعة نهج «داعش»، الذي لو أتيح الأمر له لاستباح كلّ مدن العالم، كما استباح من قبل مدينتي الموصل العراقية والرقّة السورية.

ومما لا شك فيه أنّ النظرة الشاملة والعميقة

تؤكد أن إلحاق الهزيمة

العسكرية بـ«داعش»

كان الخطوة الأساسية

والانطلاقة الصحيحة

للعمل على الخطوات

الأخرى التي لم تقل

أهمية عنها، بل إنّ كلاً

منها أكمل الآخر وتممه،

من قبيل إزالة المخلفات

والآثار التدميرية والتخريبية التي تسبب بها الاجتياح

الداعشي على الصعيدين النفسي والمادي، وإعادة

تأهيل وتمكين آلاف أو ملايين الناس الذين تضرروا

بدرجات ومستويات وأشكال مختلفة ومتفاوتة، فضلاً

عن إعادة النظر ومراجعة البناءات والسياقات القائمة

في منظومات عمل وأداء المؤسسات الأمنية والعسكرية

التي ربما كان البعض منها سبباً فيما حصل صيف عام

٢٠١٤. وقد مثّل تأسيس الحشد الشعبي وتحوّله إلى

مفصل مهم وأساسي من مفاصل المنظومة الأمنية

الحكومية، والخدمية فيما بعد، واحدة من أبرز الخطوات

في هذا السياق.

وثمة حقيقة مهمة ينبغي الالتفات إليها، هي أن

ذلك هي المخططات والأجندات ذاتها التي نُفذت عام ٢٠٠٦، بعدما استهدف تنظيم «القاعدة» الإرهابي مرقد الإمامين العسكريين (ع) في مدينة سامراء المقدسة، بهدف دفع العراق والعراقيين إلى أتون الحرب الأهلية تحت غطاء «الطائفية».

من الطبيعي جداً أن هناك عوامل وظروفاً وأطرافاً كان لها دور محوري وحاسم في تحقيق الانتصار التاريخي الكبير، فالمرجعية الدينية في النجف الأشرف اضطلعت من خلال فتوى «الجهاد الكفائي» بدور مهم ومؤثر للغاية في درء خطر الإرهاب الداعشي.

تلك الفتوى دفعت عشرات الآلاف من أبناء الشعب

العراقي إلى أن يهتّبوا

للدفاع عن الحرمات

والمقدسات والأعراض،

ويقدموا الكثير من

التضحيات التي عكست

الروح الثورية الحسينية

بأبهى صورها وأوضحها.

إلى جانب ذلك، فإنّ

هناك أطرافاً إقليمية

ساندت العراق ودعمته بكل الوسائل والأساليب في

حربه ضد «داعش». ولعل الجمهورية الإسلامية الإيرانية

مثلت النموذج الإيجابي الداعم والمساند الذي ساهم

في تسريع تحقيق الانتصار، على الرغم من الكثير من

العراقيل والمعوقات والحملات السياسية والإعلامية

التي شنتها دوائر إقليمية ودولية لم يرق لها أن يتحقق

ما تحقق، ولم تكن تستوعب حقيقة أدوار إيران ومواقفها

في تلك المواجهة.

ويقع في خطأ كبير - سواء كان طرفاً إقليمياً أو

دولياً- من يعتقد أو يفترض أنه غير معني بإصلاح ما

خربه «داعش» وخلفه، لأن التجربة أثبتت أن الجميع

مستهدفون، ولو لم يكن العراقيون قد واجهوا ذلك

التجربة أثبتت أن الجميع مستهدفون

ومؤسساتها كافةً، وإعادة إعمار المدن والمناطق المحررة من عصابات «داعش»، أو ما يدعو إليه البعض من «إعادة إعمار وبناء مدن الضحية والتضحية»، وتسريع عودة عشرات الآلاف من النازحين الذين تركوا بيوتهم وفقدوا ممتلكاتهم هرباً من بطش «داعش» وإجرامه، ووضع وتنفيذ الخطط والتصورات الملائمة لتعزيز قيم التعايش السلمي وتكريسه في المدن والمناطق ذات التركيبة السكانية المختلطة قومياً ودينياً ومذهبياً.

إنّ استذكار الانتصار في سنيته الخامسة لا ينبغي أن يقتصر على المظاهر الاحتفالية والشعاراتية، إنما لا بدّ من أن يمتد إلى الحرص والسعي والتخطيط العملي الجاد لتحقيق الإصلاح

والبناء والعمل على منع تكرار صور الماضي المأساوية والمؤلمة.

ويبدو أن الوضع السياسي الراهن في ظل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة محمد شياع السوداني، وبرنامجهما

الوزاري الواقعي، ومساحات التأييد والدعم السياسي والمجتمعي لها، الداخلي والخارجي، يعدّ من مفاتيح الحفاظ على جوهر الانتصار التاريخي الكبير على «داعش» وقيمتها، ولا سيما إذا أقرنا واتفقنا على أنّ الفساد والتناحر السياسي والتشطي المجتمعي وانعدام الاستقرار وغياب السيادة الحقيقية هو ما تسبّب بشكل أو بآخر بظهور الإرهاب التكفيري واستباحته العراق في غفلة من الزمن.

* كاتب وصحافي عراقي
* الميادين.نت

الإطار المرجعي، المتمثل بـ«فتوى الجهاد الكفائي» الذي تأسس الحشد في ضوئه، هو ذاته الذي حدد طبيعة الحشد ودوره ومكانته وموقعه بعد التخلص من عصابات «داعش»، مع الأخذ بعين الاعتبار أن إقرار مجلس النواب العراقي قانون الحشد الشعبي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ وضع النقاط على الحروف، وأجاب عن تساؤلات واستفهامات عديدة، وبدد قدراً غير قليل من المخاوف والهواجس المثارة.

وربما لا يخفى عن الكثيرين أنّ ٣ عوامل ساهمت في أن يضطلع الحشد الشعبي بدور مهم وفاعل وبتنامي حضوره الميداني من خلال إنجازات وانتصارات عسكرية كبيرة ومشرفة، إلى

جانب دوره في الجوانب الإنسانية والخدمية. هذه العوامل الثلاثة هي فتوى المرجعية الدينية، ودعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتفاعل الجماهيري الواسع

من مختلف فئات المجتمع العراقي وشرائحه، من دون اقتصرها على عنوان ديني أو مذهبي أو قومي أو مناطقي واحد.

إنّ أجواء الانتصار واستذكار وقائعه واستحضار ما حفل به من مواقف ومآثر وتوضيحات هو أفضل فرصة للانطلاق إلى الأمام ومعالجة أخطاء الماضي وسلبياته بأبعادها السياسية والأمنية والاقتصادية والمجتمعية. وحين تكون الحلول والمعالجات منتجة، وتبرز انعكاساتها الإيجابية على الواقع العام للبلاد، فإنّها ستمهد الطريق تلقائياً للشروع في إصلاحات شاملة.

ومن بين أبرز عناوين الإصلاح الحدّ من مظاهر الفساد الإداري والمالي المستشري في مفاصل الدولة

المرصد التركي و الملف الكردي



تركيا تنكر هوية الكرد وثقافتهم منذ 100 عام

وأضافت: الآن أصبح حزب الشعوب الديمقراطي أملٌ للحرية في شمال كردستان، سواء للإنسانية أو للمرأة.“ ولفئت “نوران عمر“ إلى أن تركيا لا تقبل بوجود الكرد ووقفت ضدهم وحاولت دائما منع اللغة الكردية أو القضاء عليها، ووقفت ضد كل الأحزاب السياسية في كردستان بالرغم من وجودهم على أرضهم التاريخية. نوران عمر النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي اختتمت حديثها بالقول: منذ ١٠٠ عام، تنكر الدولة التركية هوية الشعب الكردي، وكل يوم تعتقل الكرد في تركيا كما يتعرض البرلمانيون الكرد للاعتقال، الدولة التركية تفعل كل شيء لمنع الكرد من اتخاذ قرارات سياسية، وتحاول الآن القضاء على هوية ولغة وثقافة الكرد.

قالت “نوران عمر“ النائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي: إن الديمقراطية لم تعد موجودة في تركيا، وازدادت النزعة القومية ضد الشعب الكردي بشكل ملحوظ، ومازالت الدولة التركية تنكر هوية الشعب الكردي منذ ١٠٠ عام حديث “نوران عمر“ التي زارت جنوب كردستان مع وفد منصة المرأة في شمال كردستان جاء مع وكالة Rojnews. وحول الديمقراطية المزعومة في تركيا أكدت “عمر“ أنه لا توجد ديمقراطية في تركيا فقط هناك عنصرية، لأن حكومة حزب العدالة والتنمية حظرت كل أشكال الحرية، وهذا كله في سبيل تدمير الشعب الكردي. وأشارت في سياق حديثها إلى أن إرادة الشعب الكردي قوية ويمكنه الوقوف في وجه كل الهجمات،



قره يلان: هدف تركيا ليس فقط الكرد ولا تحسبوا حسابات خاطئة

حدّر عضو اللجنة القيادية في حزب العمال الكردستاني (PKK) مراد قره يلان الحكومة التركية بخصوص السياسات المتعلقة بالقائد عبد الله اوجلان وقال: «يجب ألا يقوموا بحسابات صغيرة ولا يخطئوا، فهذا خطر كبير». وانضم عضو اللجنة القيادية في حزب العمال الكردستاني (PKK) مراد قره يلان لبرنامج خاص على فضائية Stêrk TV وقيم في البداية العزلة المفروضة على القائد عبد الله اوجلان.

وأوضح قره يلان أن المعلومات التي تنتشر منذ أسبوع والتصريحات التي تصدر والمواضيع التي تظهر، تشير إلى وجود وضع غير طبيعي وغير عادي في إمرالي وقال: «قبل كل شيء، العزلة والتعذيب النفسي مستمران منذ ٢٤ عاماً، وعلى مدى ٢١ شهراً الأخيرة اشتدت بشكل كبير، حيث لم يعد باستطاعتنا الحصول على أية معلومات من قائدنا بأي شكل من الأشكال، المعلومات التي تأتي ليست كافية، كما لا توجد معلومات رسمية، من جانبنا، لا يستطيع أحد الوصول إلى قائدنا والرفاق الثلاثة الآخرين هناك، لذلك فالمعلومات التي تصلنا لا تبلغ ذلك المستوى الذي يمكننا الوثوق بها، بالطبع هي ضبابية، هذا الوضع يزيد من مخاوفنا وشكوكنا».

زادت من مخاوفنا و شكوكنا

ولفت قره يلان الانتباه إلى موقف لجنة مناهضة التعذيب التابعة للمجلس الأوروبي وقال: «قالوا «لقد التقينا»، ويُفهم من ذلك بأنهم اجتمعوا مع القائد أوجلان، ثم انتشرت المعلومات أن القائد رفض الاجتماع مع هذه اللجنة، إذا كان هناك وضع كهذا، فلماذا لا تقول اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب (CPT) الحقيقة وتثير الأكاذيب مثل الفضيحة؟ لماذا تقوم هذه اللجنة بهذه الفضيحة؟ باختصار، كل هذا يزيد من شكوكنا، إن مخاوفنا كبيرة جداً.

من الواضح أن الوضع خطير جداً

نعلم أن الضغط قد ازداد هناك على القائد بشكل كبير، لجان الصحة يذهبون ويعودون، وضع كهذا يزيد من قلقنا ومخاوفنا حيال صحة القائد أوجلان، من الواضح أن الوضع ليس طبيعياً، على العكس، إن الوضع خطير، هذا موضوع مهم للغاية، الجميع يعلم ذلك، إن موضوع القائد أوجلان بالنسبة لشعبنا وحركتنا وأصدقائنا هو موضوع مهم واستراتيجي، قبل كل شيء، لا ينبغي استخدام هذه المسألة، أي وضع القائد أوجلان، كمسألة حسابات صغيرة في الانتخابات، لا ينبغي لأحد الاقتراب بهذه الطريقة، المقاربة من هذا النوع للقائد والقضية الكردية ستكون مقاربة رخيصة، من يقترب بهذه الطريقة سوف يعود إليهم.

الجسر الوحيد بيننا

إذا كانت هناك حياة مشتركة للشعب الكردي مع تركيا، فإن الجسر الوحيد هو القائد عبد الله أوجلان، فليعلم الجميع هذا، مبدع الحياة المشتركة والمتساوية والحررة والسلمية ضمن حدود تركيا هو أيضاً القائد عبد الله أوجلان، على مسؤولي الدولة أخذ هذا بعين الاعتبار قبل كل شيء، ويقتربوا بشكل جدي، هذا الموضوع جدي ويجب ألا يتحرك أحد بحسابات صغيرة في هذه المسألة وانتهاج السياسات، هذا خطر كبير، وهذا هو تحذيرنا، وعلى أحد ألا يعتبرها كتهديد، وليعلم الجميع أن هناك آلاف الأشخاص متعلقون بالقائد على أعلى مستوى وحتى الممات، هذا شيء حياتي وموضوع مهم للغاية، ولذلك على الجميع ان يقترب بحذر وألا يرتكب أي خطأ.

غيّروا من سياساتكم تجاه الكرد

كما قيّم مراد قره يلان الأطراف الدولية في هذا الموضوع وقال: «من أي طرف يتم تقييم الموضوع، فإنه مهم وجدي للغاية ومثير للقلق، القوى الدولية المعنية التي تسلّم الموضوع لتركيا، يحسبوننا جهلاء، حتماً سياستهم هذه، تسبب في وصول العزلة في إمرالي إلى هذا المستوى، وتتسبب بنشوب حروب وارتكاب مجازر في كردستان، إن موقف تلك الدول في الإنكار تسبب حدوث ذلك، حالياً، يتم ممارسة الإرهاب ضد روج آفا وأساس هذا هو السياسة ضد إمرالي، هذه هي سياسة الإبادة الجماعية، إنها سياسة إنكار الكرد، يجب ألا تكون القوى الدولية جزءاً من هذه السياسة، كفى! هذا هو نداءنا لهم، توقف عن كونك عديم الضمير وممارستك للظلم، أيضاً، لا تتظاهر بالابتعاد عن هذا الوضع، لا تقولوا إننا لا نفهم، أنتم أيضاً لكم مسؤولياتكم، إذا لم تكن لديكم مسؤولية، فما هو عمل اللجنة الأوروبية لمناهضة التعذيب (CPT) هناك! لماذا تذهب الى هناك؟ وأيضاً تسمّي نفسها بهذا الاسم وتقوم بدور معاكس، بالطبع هذه اللجنة هي مؤسسة تابعة للمجلس الأوروبي، باختصار، ناشد المجلس الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية، غيروا نهجكم في سياسة المؤامرة على الكرد، كفى، لقد طفح الكيل! ونفذ صبرنا».

ليعلم شعبنا والجميع ان الوضع خطير

وأوضح مراد قره يلان أنه على الشعب الكردي والجميع أن يعلموا أن هذا الوضع خطير للغاية وتابع بالقول: «نحن نمرّ بفترة مهمة جداً، في الوقت نفسه، نحن نواجه امتحان، وهذا اختبار، علينا تبني ومساندة قائدنا، وأنفسنا وقيمنا، والوقوف بكافة الأساليب في وجه الانتهاكات الحقوقية، في هذا الموضوع، يجب أن نتحمل العبء وأن نتحمل المسؤولية، ونضع الخطر نصب أعيننا، كوطنيين، يجب أن نساند وندعم وطننا وقائدنا وحقيقتنا في كل ميدان، ومن أجل ذلك، علينا القيام بكل ما هو ضروري، الشعب الكردي حقيقة واقعة، القائد أوجلان حقيقة، مطلب الحرية حقيقة واقعة، إن الفلسفة القائمة على حرية المرأة حقيقة واقعية، انظروا إنه ينتشر في جميع أنحاء العالم اليوم.»

على المرء أن يعمل أكثر

من أجل حماية هذه الحقيقة من الاحتيال والنفاق والظلم، يجب على المرء تنظيم نفسه أكثر، والعمل بجدية أكبر، وأن يصبح صاحب إرادة أكثر فأكثر، نحن الحركة والشعب، يجب أن نظهر هذا أكثر، علينا ان نقوم بوظيفتنا ودورنا». وقال مراد قره يلان: «إن تبني ودعم القائد أوجلان هو تبني ودعم أنفسنا ونضالنا وهويتنا، علينا أن نتبنى أنفسنا وعلى شعبنا ان يتبنى نفسه.»

هناك حاجة لتضحيات أكبر

وقال عضو اللجنة القيادية في حزب العمال الكردستاني (PKK) مراد قره يلان: «في هذا الموضوع ندأونا لشعبنا أجمع وفي مقدمته شعبنا في أوروبا الذي يبدي جهود عظيمة ويتواجد يومياً في الساحات، ولكن ليعلم شعبنا أننا نمر بظروف طارئة، فمنذ 8 أشهر لا يستطيع رفاقنا الكريلا أن يتحمموا، لا يستطيعون أن يغسلوا وجوههم، يتعرضون ليلاً نهاراً للهجمات والقنابل الكيماوية، يعني إننا نمر بفترة كهذه، فلو لم نؤمن بذلك ولم نقدم تضحيات على هذا الأساس، حينها لن نستطيع أحد أن يتحمل ذلك، هذا ليس بعمل سهل، فليعلم شعبنا ذلك، اليوم شبابنا وثوارنا وقائدنا يتحملون عبئاً ثقيلاً، علينا تخفيف العبء عن قائدنا، نعم، شعبنا في أوروبا مهما قام بجهود إلى مستوى حتى الآن، فعليه ان يصعد من عمله وجهده أكثر في هذه الفترة.»

أهالي روج آفا موجودون في الساحات إلى مستوى مهم، كما أن أهلنا في شرق كردستان موجودون في الساحات يومياً ويحملون عبئاً ثقيلاً، إن شعبنا هناك ومع الشعوب الإيرانية الأخرى ينتهجون خط المستقل، وفي شمال كردستان أيضاً، على شعبنا أن يخرج إلى الساحات.»

يريدون إفراغ روج آفا من الشعب الكردي

وقيم عضو اللجنة القيادية لحزب العمال الكردستاني مراد قره يلان هجمات دولة الاحتلال التركي على شمال وشرق سوريا وقال: «مفهوم الدولة التركية هو تدمير كل مكاسب الكرد، إنها سياسة الإبادة الجماعية، في هذا الإطار لا يريد ان يكون للكرد القاطنين في روج آفا وشمال وشرق سوريا إدارة ذاتية، فهم يرون ذلك خطراً عليهم ويريدون القضاء عليها، وهم يقتربون في هذا السياق، هناك جانب من هذا القبيل، والجانب الآخر يتعلق بالانتخابات، بحيث تريد الدولة التركية توسيع احتلالها حتى حدود الميثاق الملي، ولها مشروع خاص حول هذا الوضع، من ناحية، تريد حكومة حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية تنفيذ ذلك المفهوم، ومن ناحية أخرى، تريد تعزيز الفاشية والقومية من أجل

الحصول على الأصوات في الانتخابات، أي أن له حسابين، ولهذا السبب، أرادوا في البداية تحقيق نتائج في مناطق الدفاع المشروع في جنوب كردستان، ومع ذلك، كان من الواضح أنهم لم يتمكنوا من تحقيق نجاح في زاب، لذلك توجهوا إلى روج آفا وشمال شرق سوريا وهاجموها.

بالطبع، هم لا يعتمدون فقط على الانتخابات، لديهم حساب للتدمير، الحكومة التركية لا تريد فقط القضاء على الإدارة الذاتية في هذا الصدد، هذا صحيح؛ هذا موجود أيضاً، لكنه يريد تهجير الكرد من روج آفا، باختصار، تريد إفراغ روج آفا من الشعب الكردي، وجعل جميع الأمكنة مثل عفرين، على سبيل المثال، هل يوجد الكرد في عفرين؟ هناك حوالي ٢٠ في المائة، لكنهم جعلوهم عبيداً هناك، ويتم اختطافهم للحصول على فدية كل يوم، ويتم اضطرادهم ومصادرة ممتلكاتهم، الآن يعتقدون أنهم؟ أخذوا هذه الأماكن من أيدي الكرد، ويجري نفس الوضع في سري كانيه وكري سي.

في نفس الوقت يكون الهجوم ضد العرب والسريان الوطنيين

إنهم لا يهاجمون الكرد فحسب، بل يهاجمون العرب، الآشوريين و السريانيين الوطنيين، يريدون توطين العرب العملاء معهم، ويضعون جبهة النصر، داعش وعوائلهم هناك، على سبيل المثال، تم تهجير العرب الديمقراطيين والوطنيين من كري سبي، أجل هو ضد الكرد ويريدون إفراغ روج آفا من الكرد لكنه يريد استبدالهم بالعرب والتركمانيين والوطنيين معهم، وإلا فهم يستهدفون العرب الوطنيين، لذلك، هناك هجوم على جميع أبناء شمال وشرق سوريا، وهناك خطة أساسية في هذا الأمر، على سبيل المثال، يتحدث أردوغان عن بناء منطقة آمنة بطول ٣٠ كيلومتراً، إذا دخلوا مسافة ٣٠ كيلومتراً، فسيتم القضاء على روج آفا، أي أن حدود روج آفا حتى تلك النقطة، هذه السياسة هي إبادة جماعية.

هذه السياسة هي ضد الشعب الكردي بأكمله

في هذا الصدد، لا بد من معرفة حقيقة أن الهجوم يتم شنه على روج آفا وشمال وشرق سوريا، لكن هذه السياسة ضد الشعب الكردي بأكمله، إذا حقق النصر هناك، فسيقضي على كل فرد كردي وفي أي مكان، فهذا هو هدفهم، أي أنهم لن يسمحوا بالإدارة الذاتية في أي مكان، ولن يعترفوا أبداً بالهوية الكردية، لذلك، لا ينبغي رؤية الهجمات على روج آفا إنها على روج آفا فقط، إنها هجمات على حقيقة كردستان، يجب أن يُنظر إلى الأمر على هذا النحو ولا ينبغي ترك روج آفا بمفردها، يجب على الجميع دعم روج آفا بأي وسيلة كانت، قد يكون هناك من يسمون أنفسهم «حزب كردي» ويتعاونون مع تركيا، فليكونوا مع تركيا، ولكن يجب أن يتحد الوطنيون في جميع أجزاء كردستان الأربعة، ويجب أن يدعموا مقاومة روج آفا وشمال شرق سوريا.»

على روج آفا الاستفادة من تجربة الكريلا

وذكر مراد قره يلان أن دولة الاحتلال التركي تشن هجماتها على الكريلا منذ عامين، لكنها لم تستطع تحقيق نتائجها المرجوة، وقال: «على الرغم من أنهم استخدموا جميع أنواع الأسلحة، واستفادوا من أحدث الأسلحة، واستخدموا الأسلحة المحظورة وجلب أكثر قواتها النخبة إلى آفاشين، زاب و متينا، لكنها لم تستطع تحقيق نتائج، فهذه نتيجة، وإنها إرادة للشعب الكردي، في هذه الحرب، تبين أن قوة صغيرة يمكنها الدفاع عن الأرض الحرة بالتكتيكات الصحيحة حتى بدون أسلحة ثقيلة، وقد تحققت هذه النتيجة في العامين الماضيين، أعني، أستطيع أن أقول إن أكبر إنجازاتنا هو إثبات حقيقة هذا الأسلوب والتكتيك، وباستخدام تكتيكات العصر، يمكننا الدفاع عن الأرض الحرة ضد أحدث الأسلحة، فهذه تجربة رائعة، مما لاشك فيه، هذه التجربة تم خلقها بالتأكيد من خلال مقاومة الأبطال.»

ولفت قره يلان إلى أن المقاومة في آفاشين، زاب ومنتينا هي مثال على ذلك، وقال: «لقد رأينا أنه يمكننا الدفاع عن أرضنا الحرة، فيمكن لشعبنا في شمال وشرق سوريا وجميع شعوب المنطقة أن ينتصر إذا نظموا أنفسهم بإصرار بأسلوب الحرب تحت وفوق الأرض وفي إطار حرب الشعب الثورية، كما أن الوضع في سري كانيه وعفرين لن يتكرر مرة أخرى، أولاً وقبل كل شيء، يجب أن يثق شعبنا بنفسه، قوة الشعب عالية جداً، وجود الشعب في ساحة المعركة مهم جداً، بعد ذلك، يجب أن يثقوا بحزبهم.. يجب أن يكون الحزب مستعد جيداً، خاصة يجب أن يكون القادة مصممون، يجب أن يثقوا بالتكتيكات، فإذا تعمقوا في هذا، يمكنهم تحقيق النصر، الشيء المهم هنا هو أن يثقوا بأنفسهم وبقوتهم وإدارتهم، لأنه شعب يستطيع مواجهة تقنية وتحقيق النتائج، لذا يجب أن يكونوا مؤمنون بهذا.

بقاء الشعب على أرضه مهم جداً

لا يزال بعض الأشخاص يقولون 'هل سيتم شن هجوم على روج آفا؟' لقد بدأ الهجوم في الـ ١٩ من تشرين الثاني المنصرم بالفعل. هل من الضروري أن تهاجم برياً حتى يُقال أنها قد هاجمت؟ إنها تشن هجماتها عليها اليوم بالطائرات والدبابات وتستهدف البنية التحتية والأفران والمياه والبتترول والمستشفيات والمدارس وكل شيء، إنها تضع أساس سياسة الإبادة قبل الاجتياح، وهذا يكشف نيتها، إنها تسعى إلى تهجير الأهالي وجعلهم يهربون منها والقضاء على مظاهر الحياة فيها. تسعى إلى إخراج الأهالي من هناك وتوطين مؤيديها ومواليها. سوف ترسل الداعشيين وأصحاب الفكر ذاته. ثم فرض أنفسهم على سوريا وإحداث تغيير يتماشى مع مصالحهم والسيطرة عليها والتحكم بها. لديها هدف بهذا الشكل. وعلى الرغم من كل ذلك، فإن شعبنا متمسك بأرضه ودياره. فلم يتمكنوا من تهجيرهم رغم شنهم لكل هذه الهجمات. وهذا أمر جيد نهئى شعبنا عليه. ونحن نثق أن العدو لن يتمكن من تحقيق أية نتيجة إن اتخذ الأهالي الموقف ذاته حتى لو شن العدو هجوماً برياً. لقد قدرنا ذلك من هنا. لا يوجد بينهم جندي واحد يستطيع القتال وجهاً لوجه. لا نقول هذا الأمر عن بعد بل نقوله من ساحات الحرب. إنهم يعتمدون في قتالهم على القوى الجوية واستخدام الأسلحة المحظورة. بالطبع لا نقول إنهم غير موجودون برياً على الإطلاق، لكن لو واجهوا الإرادة فلن يتمكنوا من التقدم. وربما يستخدمون المرتزقة الكرد والعرب في هذا الموضوع، ولكن يمكن هزيمتهم هم أيضاً بانتهاج الأساليب الصحيحة. وأشار مراد قره يلان أيضاً إلى ضرورة تعزيز العمل الدبلوماسي وقال: "لا تعني الدبلوماسية اللجوء والاعتماد على بعض الدول، لا، بل يجب حث الرأي العام على النضال. يجب أن تركز الدبلوماسية على الرأي العام. طبعاً، يجب إقامة علاقات مع الدول، فبقدر ما يتم تحقيق التضامن والدعم يكون الأمر جيداً، ولكن يجب عدم الاعتماد على أحد، والإيمان بالقوة الذاتية وصدقة الشعوب".

حينما تقاوم سوف تتلقى الدعم والمساندة أيضاً

وقال قره يلان: "من الواضح أن على الإدارة الذاتية الدفاع عن نفسها بنفسها لتتمكن من الوصول لإرادتها الخاصة في شمال وشرق سوريا. فإن لم تتمكن من الدفاع عن نفسها بذاتها لن تتمكن من المساهمة في إيجاد حل في سوريا عامةً أيضاً. إذ ستقول سوريا 'أنت بحاجة إليّ، فتركيا ستوجه هجماتها إليك ولن أمنحك أية حقوق'. لذا على شعبنا الوطني والشعوب العربية والآشورية والسريانية والكردية إدراك هذا، عليهم صنع إرادتهم في هذا الوقت، فإن قاموا بهذا فإن سوريا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وكافة الدول أيضاً ستعترف بهم، والطريق إلى هذا يكون عبر المقاومة". وأشار قره يلان إلى أن المقاومة تحقق الحياة الحرة وقال: "على هذا الأساس نحن نؤمن بأن شعبنا سيقاوم وسينتصر. ونتمنى الانتصار لشعبنا في شمال وشرق سوريا بهذا الأمل من الآن".



بيان بشأن إدانة تركيا لرئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو

حقوق الإنسان والحريات الأساسية بدون الخوف من العقاب، فالحق في ممارسة حريات التعبير والتجمع السلمي وتكوين الجمعيات منصوص عليه في الدستور التركي والتزامات تركيا بالقانون الدولي والتزاماتها تجاه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ونحث الحكومة التركية على وقف الملاحقات القضائية بموجب قوانين "الإهانة" الجنائية واحترام حقوق كافة المواطنين الأتراك وحرياتهم، بما في ذلك من خلال ضمان بيئة مفتوحة للنقاش العام.

وزارة الخارجية الأمريكية

مكتب المتحدث باسم وزارة الخارجية

١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢

بيان صحفي للمتحدث باسم وزارة الخارجية نيد

برائيس:

تشعر الولايات المتحدة بقلق بالغ وخيبة أمل عميقة من حكم أصدرته محكمة تركية ضد رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو قضى بسجنه لمدة عامين وسبعة أشهر ومنعه من ممارسة النشاط السياسي. يتعارض هذا الحكم مع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون.

لا نزال نشعر بقلق بالغ إزاء استمرار المضايقات القضائية للمجتمع المدني ووسائل الإعلام والقادة السياسيين ورجال الأعمال في تركيا، بما في ذلك من خلال الاحتجاز المطول قبل المحاكمة والادعاءات واسعة النطاق بشكل مفرط بدعم الإرهاب وقضايا الإهانة الجنائية.

يستحق الشعب التركي أن يتمكن من ممارسة



دميرتاش لأردوغان: كل هذا الظلم سيصطدم في النهاية بقرار الشعب

وأضاف دميرتاش: "سيحدث ذلك، ضعوا أكرم بك في سجن بينار حصار حتى يكون مصيره هو نفس مصيري". يذكر أنه أصدرت محكمة تركية يوم الأربعاء حكماً بالسجن لأكثر من عامين، بالإضافة إلى حظر سياسي، على رئيس بلدية إسطنبول إمام أوغلو في محاكمة اعتبرتها المعارضة سياسية. وفي حال تأييد حكم المحكمة، فلن يتمكن إمام أوغلو، من شغل منصب رئيس بلدية إسطنبول ولن يكون قادراً على منافسة أردوغان في حال موافقة أحزاب المعارضة على ترشيحه لمنصب الرئاسة في الانتخابات العامة المزمع إجراؤها في عام ٢٠٢٣

سخر الرئيس المشترك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرتاش، من قرار المحكمة التركية بسجن عمدة بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، حيث قال: "ضع إمام أوغلو في السجن أيضاً". علق دميرتاش المعتقل في سجن أدرنة بتهمة "ارتكاب جريمة نيابة عن منظمة إرهابية"، على الحكم الصادر بحق أكرم إمام أوغلو على حسابه على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال دميرتاش: إن هذه آخر صفقة قضائية لإرادة الشعب، كل هذا الظلم وعدم القانون عاجلاً أم أجلاً سيصطدم في النهاية بقرار الشعب.



تحول استبدادي لأردوغان

بشأن الانتخابات.

واضاف المقال الافتتاحي أن إمام أوغلو، الذي يتمتع بشعبية كبيرة، فاز مرة أخرى بأغلبية ساحقة، ووصف مسؤولي الانتخابات الذين ألغوا فوزه الأول بأنهم «حمقى»، بعد أن صوتوا لإلغاء فوزه بأغلبية بسيطة في انتخابات مارس/ آذار ٢٠١٩، بيد أن هذه «الإساءات» التي وصف بها المسؤولين أدت إلى الحكم عليه بالسجن لما يزيد على عامين ومنعه من ممارسة السياسة.

ومن المرجح عدم تنفيذ عقوبة السجن، لكن إذا أيدت المحكمة الحكم وُفضت دعوى استئناف رفعها،

***افتتاحية صحيفة « الفايينشال تايمز» البريطانية**

تحت هذا العنوان وصف المقال الافتتاحي لصحيفة «الفاينشال تايمز» ل قرار منع رئيس بلدية إسطنبول من خوض الانتخابات الرئاسية بأنه صفقة قوية للديمقراطية في تركيا.

وقالت الصحيفة إن الديمقراطية الهشة وغير الكاملة في تركيا تواجه خطراً، مشيرة إلى أنه عندما انتُخب السياسي المعارض، أكرم إمام أوغلو، رئيساً لبلدية إسطنبول في مارس/ آذار ٢٠١٩، ضغط الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي بدأ مسيرته السياسية في نفس المدينة، على السلطات لإصدار قرارات جديدة

جذور الديمقراطية التركية أعمق و لا ينبغي السماح بذبولها

أوغلو، زعيم حزب الشعب الجمهوري، البالغ من العمر ٧٣ عاماً، الذي أخفق عدة مرات من قبل في تحقيق طفرة سياسية في الانتخابات الوطنية. وقد يثبت الحكم على إمام أوغلو أنه قرار اتسم بسوء تقدير، الأمر الذي قد يحفز المعارضة وناخبيها، لاسيما وأن رئيس بلدية اسطنبول نظم مسيرة حاشدة لآلاف المؤيدين في المدينة لليوم الثاني على التوالي يوم الخميس، متعهدا بحاسبة حزب العدالة والتنمية، وعلى الرغم من كون أساليب أردوغان تشبه إلى حد كبير أساليب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن قبضته على السلطة أقل تكاملاً، إذ يحكم من خلال ائتلاف غير مستقر إلى حد ما.

وقالت الفاييننشال تايمز إن حاجة أردوغان إلى العملة الصعبة والدعم الاقتصادي الغربي يمنح الشركاء الأمريكيين والأوروبيين بعض النفوذ، على الرغم من تنمية الرئيس التركي صداقة عميقة مع الزعيم الروسي، لذا يتعين على الشركاء توضيح أن عضوية تركيا في حلف الناتو، والعلاقة الاقتصادية التي تربدها مع الاتحاد الأوروبي، تتطلب الالتزام بمعايير أساسية للديمقراطية.

واختتمت الصحيفة المقال الافتتاحي بالإشارة إلى أن جذور الديمقراطية التركية أعمق من تلك الموجودة في روسيا تحت قيادة بوتين، لذا لا ينبغي السماح بذبولها.

فسوف يُمنع من الترشح للانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وقالت الصحيفة إن تداعيات كتلك قد تؤثر بشدة على ٨٦ مليون شخص في تركيا وعلى المنطقة وحلف الناتو الذي لا تزال البلاد عضوة فيه.

واضافت أن تركيا انتهجت ديمقراطية معيبة، نظراً لأن ٢٠ عاماً من حكم أردوغان وحزبه العدالة والتنمية دفعت البلاد إلى مسار استبدادي، كما أصبحت المؤسسات الرئيسية، بما في ذلك مؤسسة القضاء، تحت سيطرته وسيطرة حلفاء له، لذا يمثل منع معارض من خوض انتخابات وطنية خطوة نحو نظام استبدادي علني.

وتعد الانتخابات الرئاسية التي تجرى العام المقبل محورية، وترى أحزاب معارضة أنها فرصة أخيرة لإزاحة أردوغان من خلال صناديق الاقتراع قبل أن يصبح من الصعب إزاحته، لذا استطاعت المعارضة المنقسمة التجمع تحت مظلة تحالف يهدف إلى تنحية أردوغان.

وقالت الصحيفة في المقال الافتتاحي إنه من المفارقات أن تحالف المعارضة لم يدعم حتى الآن إمام أوغلو، كمرشح محتمل للرئاسة، على الرغم من كونه أكثر شخصيات المعارضة شعبية، كما يبدو أن تهميشه يمثل بوليصة تأمين لإزاحة أي خطر أمام الرئيس، لذا يتعين على المعارضة، من أجل الاحتفاظ بفرصة هزيمة أردوغان، أن تبتعد عن دعم كمال قلجدار



د.محمد نور الدين :

إردوغان يزبح أكرم إمام أوغلو: «هذه الأغنية لن تنتهي هنا»

أوغلو بتهمة «إهانة» «اللجنة العليا للانتخابات» نظراً إلى ولاء القضاء لإردوغان، يمكن أن يأتي بنتائج عكسية تصبّ هي الأخرى في مصلحة المعارضة «هذه الأغنية لن تنتهي هنا»؛ كان هذا الاقتباس عنواناً لألبوم تضمّن سبع قصائد وأغاني مختلفة جمعها، في آذار عام ١٩٩٩، رئيس بلدية اسطنبول آنذاك، رجب طيب أردوغان، عندما حكمت محكمة تركية بسجنه وعزله من منصبه ومنعه من ممارسة الحياة السياسية.

على أن الرجل تجاوز محتته في ما بعد، وأسس، في منتصف آب ٢٠٠١، حزب «العدالة والتنمية» الذي

لم يكن ليخطر في بال أكثر المتشائمين، أن يستنسخ الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، تجربته المريرة إبان عزله وحبسه أيام كان رئيساً لبلدية اسطنبول، مع الرئيس الحالي لهذه البلدية، أكرم إمام أوغلو، الذي يمثل المرشح (المحتمل) الأوفر حظاً لهزيمته في الانتخابات الرئاسية.

لهذا السبب تحديداً، يبدو توقيت محاكمة إمام أوغلو، وعزله، سياسياً بامتياز، كون إبعاده يزيل عقبة أخرى من طريق الرئيس الطامح إلى العودة المظفرة، فيما لا تزال استطلاعات الرأي تعاكس أهواءه.

لكن إجراءً كذلك، وفي حال الإدانة المتوقعة لإمام

معظم رؤساء البلديات الكورد المنتخبين، وتعيين مواليين له بدلاً منهم، ومن ثم رمي قاداتهم في السجن، وفي مقدّمهم رئيس الحزب، صلاح الدين ديميرتاش. كما بدأ حرباً مفتوحة على قيادات «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق، زاد عليها التهديد بعملية عسكرية واسعة في سوريا تُظهره بمظهر البطل القومي، علّ ذلك يعوّض بعضاً من شعبيته المتآكلة. وأكثر من ذلك، ومن بعد رميه العصا في وجه الكورد، رمى لهم جرة التعاون، متأملاً أن يأخذ بالحسنى والوعد التي تُغدق عليهم منذ عشرين سنة، ما يمكن أن يكون إسفيناً يدقّه بينهم وبين المعارضة لمنع تصويتهم لمرشّحها. كذلك، ذهب إلى العلويين مغدقاً الوعود بأن تتكفل الدولة بمصاريف المياه والكهرباء في أماكن عبادتهم (بيوت الجمع)، وسط سخط علوي خلفيته رفض إردوغان الاعتراف بهم كمتعقد وهوية، وهو أصل المطالب العلوية.

وكانت المفاجأة أن المعارضة التقت، منذ أقلّ من سنة، من أجل التعاون لتشكيل جبهة مشتركة ضدّ إردوغان، وشريكه حزب «الحركة القومية» اليميني المتطرّف الذي من دون أصواته، ولو القليلة (8-10%) لَمّا ربح إردوغان انتخابات الرئاسة، ولا الغالبية المطلقة في البرلمان، ولا العديد من البلديات. ويتشكّل التحالف المعارض من أحزاب: «الشعب الجمهوري»، «الجيد»، «المستقبل»، «الديموقراطية والتقدم»، «الديموقراطي» و«السعادة»، في ما يعرف بـ«لقاء الستّة» أو «طاولة الستة» أو «الطاولة

تزعّمه، ليبدأ، اعتباراً من عام 2003، مرحلة لا تزال مستمرّة من حُكمه البلاد منفرداً.

ولعلّ هذه المحنة لن تُمحي من ذهن الرئيس القلق على مستقبل زعامته، فهو أبى إلا أن يذيق الكأس المرّة التي تجرّعها في ما مضى، على يد جلاوزة النظام البائد، لمنافس تُظهر الأرقام أنه أكثر من يشكّل تهديداً لعرشه، رئيس بلدية اسطنبول، أكرم إمام أوغلو، مع تحوّل المعركة على الرئاسة إلى معركة حياة أو موت بالنسبة إلى إردوغان.

فاستطلاعات الرأي لا تمنح الأخير فرصة للفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة، في حال توحد المعارضة حول مرشّح مشترك، يؤيّد الكورد، فيما تصبح فرص فوز المعارضة، وفقاً للاستطلاعات أيضاً، أعلى، في حال اختيار ترشيح أكرم إمام أوغلو. وللظفر بهذه الحرب، بدأ إردوغان استخدام

كل أنواع السلاح المحرّم والمتاح في الخارج كما في الداخل. فمن أجل استقطاب الأموال للتخفيف من حدة الأزمة الاقتصادية الخانقة، سلّم - مثلاً - ملفّ جمال خاشقجي القضائي بكامله للسعودية، وسحب كل التهم الموجّهة ضدّ الإمارات بزلوعها في محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016، وتّصالح مع إسرائيل، حتى إنه وصف، في نيسان الماضي، عمليّات المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية ضدّ العدو الصهيوني، بأنّها «شنيعة وإرهابية».

أمّا في الداخل، فجرّب أيضاً كل أنواع السلاح في حربته المصيرية؛ فاستهدف أولاً الكتلة الكردية ممثّلة بـ«حزب الشعوب الديموقراطي» من خلال تصفية

تحول القضاء التركي، بكامل مؤسساته، إلى العوبة بيد رئيس الجمهورية

وأغلو، متهمه إياه بـ«إهانتها» في نيسان ٢٠١٩، في أعقاب قرار إعادة الانتخابات البلدية في اسطنبول، حين اعتبر أن أعضاءها يتّسمون بـ«الغباء»، علماً أن إمام أوغلو قال ذلك ردّاً على وزير الداخلية، سليمان صويلو، الذي اتهم منتقدي اللجنة العليا بـ«الغباء».

وانتظرت اللجنة حتى قبل يومين، لتتقدّم بشكوى ضدّ إمام أوغلو بتهمة تحقيرها، فيما بقي صويلو حراً طليقاً، على رغم أنه هو من بادى إلى استخدام هذه العبارة.

في هذا الوقت، تتّجه الأنظار إلى المسار القضائي للقضية، والذي يبدو من العبث الرهان عليه.

فالقضاء التركي، بكامل مؤسساته، تحوّل، بعد عام ٢٠١٨ - مع بدء العمل بالنظام الرئاسي الجديد -، إلى ألعبوة بيد رئيس الجمهورية.

وصار واضحاً أن المطلوب هو شيء واحد، وهو منع إمام

أوغلو من الترشّح للرئاسة، وإرباك «لقاء الستة»، وخصوصاً أن الحكم بسجنه سنتين وسبعة أشهر ونصف شهر سيفضي تلقائياً إلى حرمانه من مزاوله حقوقه السياسية، ومنها أيضاً عزله من منصبه. على أن ذلك يبقى رهن محكمتي التمييز (في حال الاستئناف) والعليا، وأمامهما الوقت الكافي وغير المحدود لاتخاذ القرار النهائي.

وإلى حينه، سيواصل إمام أوغلو عمله وحقوقه كالمعتاد، غير أن المعارضة وقعت حتماً في فخّ إردوغان وقضائه، ولا سيما أن القرار القضائي النهائي قد يصدر عشية الانتخابات الرئاسية، وفي حال كان إمام أوغلو هو المرشّح، فسيسقط ترشيحه ويفوز

السداسية»، والذين اتفقوا جميعاً على أن يدعموا مرشّحاً واحداً للرئاسة.

وأظهرت استطلاعات الرأي أن أكرم إمام أوغلو، عضو «الشعب الجمهوري»، هو الأوفر حظاً من بين المرشحين لهزيمة إردوغان، متقدّماً على رئيس بلدية أنقرة منصور يواوش، وزعيم «الشعب الجمهوري» نفسه كمال كيليتشدار أوغلو. وكان إمام أوغلو قد فاز برئاسة بلدية اسطنبول، في انتخابات ٣١ آذار ٢٠١٩، وبفارق بلغ ٣٠ ألف صوت، وبنسبة لا تزيد على ١٪.

لكن إردوغان الذي عزّت عليه خسارة البلدية الأولى في تركيا، بعدما كانت سبب صعوده السياسي، ضغط على «اللجنة العليا

للانتخابات» لإعادة الفرز، فكان له ما أراد، وإن لم تتغيّر النتيجة.

ولكن الخسارة كانت لإردوغان الذي ضغط من جديد، لتلغي اللجنة انتخابات اسطنبول برمتها، وتدعو

إلى إجراء انتخابات جديدة في ٢٤ حزيران. غير أن النتيجة جاءت صادمة لإردوغان الذي خسر مرشّحه القوي بن علي يلديريم مجدّداً، لكن هذه المرة بفارق تاريخي بلغ ٨٠٠ ألف صوت.

وشكّلت انتخابات اسطنبول مناسبة لظهور وجه علماني جديد يحظى بقبول الغالبية، ولكن إردوغان وجد فيه منافساً أوّل وخطراً كبيراً عليه في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى بعد خمس سنوات.

كان كل شيء هادئاً وطبيعياً عندما أطلق الرئيس التركي أولى رصاصاته ضدّ منافسه المحتمل. فقد قرّرت محكمة الجزاء الأصلية السابعة في اسطنبول، في أولى خطوات «الانقلاب القضائي»، إقامة دعوى على إمام

إردوغان يستخدم كل أنواع السلاح المحرم والمتاح في الخارج والداخل

وانتقد الوزير السابق وأحد الأسماء البارزة في حزب «العدالة والتنمية»، حسين تشيليك، قرار المحكمة، واصفاً إياه بـ«السيئ جداً للسلطة»، وبأنه «سيعرّز وحدة المعارضة».

أما الزعيم البارز سابقاً في «العدالة والتنمية»، رئيس البرلمان السابق بولنت أرينتش، فرأى أن القرار «مخجل ومحبط ويكسر سمعة القضاء»، داعياً المحكمة العليا إلى تصحيح الوضع فوراً. وقال إن «مثل هذا الحكم لن يساعد سوى على تقوية ملف المرشح المنافس لإردوغان».

كذلك، حفلت الصحافة بنشر صور لرئيس المحكمة

التي أصدرت الحكم،

وهو مهدي قومشو، مع

نواب وأعضاء في حزب

«العدالة والتنمية»

في مناسبات مختلفة.

ولعلّ أبرز التعليقات

الخارجية جاءت على

لسان الرئيس الأمريكي،

جو بايدن، الذي رأى

أن القرار «يتعارض مع الحريات والحقوق الأساسية

وسيادة القانون»، فيما وصفته وزارة خارجية الولايات

المتحدة بأنه «مخيّب للأمال ومقلق للغاية».

ويمكن هذا القرار أن يجرّ البلاد نحو مزيد من

التوتر السياسي والفوضى العامة والأمنية وتردّي

الوضع الاقتصادي، وهو ينبئ بأن الأشهر الفاصلة عن

الانتخابات الرئاسية ستكون ساخنة في انتظار الفصل

الحاسم، فيما السؤال لم يعد يتمحور حول ما إذا كان

إردوغان سيكسب الانتخابات أو لا، بل ما إذا كانت

الانتخابات ستجرى أصلاً في موعدها؟

*صحيفة «الاخبار» اللبنانية

إردوغان بما يشبه التزكية. من هنا، لن تغامر المعارضة بترشيح رئيس بلدية اسطنبول، وستذهب إلى مرشح آخر يُحتمل أن يكون كمال كيليتشدار أوغلو نفسه، أو منصور يواش، أو شخصيّة أخرى، علماً أنها تراهن على أن يُحدث قرار المحكمة نتيجة عكسية تقوّي أكثر وضع مرشحها أيّاً كان اسمه، وتضعف تالياً حظوظ إردوغان أكثر.

لم يمرّ قرار المحكمة مرور الكرام على المعارضة التي التقى زعمائها السنة مع إمام أوغلو في مهرجان تحدّ ضخم نُظّم بعد ظهر يوم أمس أمام بلدية اسطنبول في منطقة سراج خانة، وحضره عشرات الآلاف.

وتحدّث في اللقاء،

إمام أوغلو والزعماء

الستة، متعهّدين

بـ«مواجهة الانقلاب

الجديد والدفاع عن

الديموقراطية وإسقاط

نظام استبداد الفرد

الواحد».

ولعلّ التوصيف

الأكثر دقّة جاء على لسان زعيمة «الحزب الجيّد»،

مرال آقشينير، من أن تركيا تحوّلت إلى «إمبراطورية

للخوف»، فيما دعا رئيس الجمهورية السابق، عبد الله

غول، الأمة إلى «تصحيح هذه الخطأ المخجل».

أما زعيم «حزب الشعب الجمهوري»، كيليتشدار

أوغلو، فرأى أن التعليمات جاءت مباشرة من إردوغان،

وأن على المحكمة أن تبرّئ إمام أوغلو.

ووفق الكاتبة برين سونميز، فإن قرار المحكمة

ليس عقاباً لإمام أوغلو فحسب، بل لكلّ الناخبين،

كونه يعكس استمراراً لذهنية ٢٨ شباط ١٩٩٨، حين

استُهدِف الإسلاميون، الذين باتوا يستخدمون التكتيك

نفسه لاستهداف خصومهم.

الادعاء العام يطعن في الحكم واوروباً يعتبره انتكاسة لليقراطية



في تطور لافت بقضية رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، الصادر ضده حكم ابتدائي بالحبس لمدة سنتين و٧ أشهر و١٥ يوماً بتهمة إهانة موظفين عموميين في المجلس الأعلى للانتخابات، أعلن مكتب المدعي العام في إسطنبول أنه تقدم بالتماس إلى المحكمة لإلغاء القرار.

وطالب مكتب المدعي العام في الالتماس المقدم إلى محكمة الجنايات الابتدائية في إسطنبول، التي أصدرت الحكم الأربعة، بإلغاء القرار بسبب وجود بعض الأخطاء والقصور في الحكم.

وجاء في الالتماس أنه سيتم تقديم استئناف لإلغاء القرار، لأنه يتضمن مسائل مخالفة للإجراءات والقانون، وأنه «مطلوب نيابة عن الجمهور إبلاغ مكتب رئيس النيابة بالقرار المسبب من أجل إعداد استئنافنا»، بحسب ما نشرت وسائل الإعلام التركية الجمعة.

وبينما أثار الحكم بحبس إمام أوغلو اعتراضات واسعة من المعارضة التركية، التي اعتبرت القرار «مسيئاً»، قال وزير العدل بكير بوزداغ: «لا يوجد سجن نهائي أو حظر سياسي ضد إمام أوغلو حتى الآن، وإنه تم إنشاء مثل هذا التصور... الاستئناف على هذا القرار مفتوح وسيعلن القرار النهائي في وقت لاحق».

وأثار طعن النيابة العامة على قرار حبس إمام أوغلو جدلاً واسعاً في الشارع التركي، وذهب بعض الحقوقيين إلى أن الحكومة تخطط لعزله من رئاسة البلدية.

ورد وزير الداخلية، سليمان صويلو، على أسئلة للصحافيين عما إذا كانت هناك عملية لإقالة إمام أوغلو بسبب حكم الحبس والحظر السياسي ضده، قائلاً إن «تركيا دولة قانون وإن المحكمة الابتدائية اتخذت قراراً، وإن العملية ستستمر، وعلينا احترام القضاء». وأضاف: «قد لا يكون السلوك الصحيح أن تأخذ الحكم إلى مستوى أعلى عندما لا يناسبك، لتوجيه الاتهام وإهانة الحكم عندما لا يكون في صالحك، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بالناس أنفسهم... هنا يوجد قرار قضائي لم يتم الانتهاء منه بعد».

محاولة للتأثير على العمليات التالية للقضاء

واعتبر صويلو التجمعات التي نظمتها المعارضة للتنديد بالحكم الصادر ضد إمام أوغلو متعارضة تماماً مع المادة

١٣٨ من الدستور، وأنها «محاولة للتأثير على العمليات التالية للقضاء، وفهم السلطة القضائية لاتخاذ القرارات وفقاً لمبادئها الخاصة، التي يكفلها الدستور... في جلسات المحكمة السابقة، كانت المحكمة محاطة باللافئات، وتم استدعاء آلاف الأشخاص... إذا فعلنا (الحكومة) أحد هذه الأمور سوف يصبوننا... يمكن انتقاد القرار، لكن في إطار ومبادئ القانون نفسه، لكن الضغط على المحكمة وجمع الناس حولها أمر خاطئ... نحن نرى هذا فقط، وسنواصل رؤيته أكثر».

وشهدت إسطنبول تجمعات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف على مدى يومي الأربعاء والخميس، إضافة إلى قادة ٦ أحزاب المعارضة، دعماً لإمام أوغلو، المنتمي إلى حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، الذي عوقب بسبب وصفه الرئيس السابق للمجلس الأعلى للانتخابات، سعدي جوفان، و١٠ من أعضاء المجلس بـ«الحمقى» في بيان أصدره عقب قرار إلغاء نتيجة الانتخابات المحلية في إسطنبول وحدها من بين باقي الولايات التركية، بعد أن فاز بها في ٣١ مارس (آذار) ٢٠١٩، حيث أعيدت الانتخابات في ٢٤ يونيو (حزيران) من العام ذاته، ليكرر إمام أوغلو فوزه على منافسه مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم بفارق ساحق بلغ ٨٠٠ ألف صوت.

واعتبر قرار المحكمة انتهاكاً للديمقراطية في تركيا، وقالت المعارضة إنه صدر بتوجيه سياسي من حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي لم يعلق على الحكم وتداعياته.

انتقادات خارجية

واستدعى الحكم أيضاً انتقادات من خارج تركيا. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في بيان، إن «الولايات المتحدة تشعر بحزن عميق وخيبة أمل، لأن المحكمة التركية حكمت على رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو بالسجن لمدة عامين و٧ أشهر ومنعته من ممارسة الأنشطة السياسية»، مضيفاً أن إدانته تتعارض مع حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترام سيادة القانون.

وأضاف برايس: «نشعر بقلق بالغ إزاء المضايقات المستمرة من قبل القضاء للمجتمع المدني ووسائل الإعلام والقادة السياسيين ورجال الأعمال في تركيا، بما في ذلك الاعتقالات المطولة قبل المحاكمة ومزاعم دعم الإرهاب وقضايا التشهير، وأن الشعب التركي يستحق أن ينعم بحقوق الإنسان والحريات الأساسية والحق في حرية التعبير والتجمع السلمي وحرية تكوين الجمعيات المنصوص عليها في الدستور التركي، دون خوف من العقاب».

انتكاسة كبيرة للديمقراطية في تركيا

ووصف المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانو، الحكم على إمام أوغلو، بأنه «انتكاسة كبيرة للديمقراطية في تركيا». وقال في بيان: «هذه العقوبة غير متناسبة تؤكد الافتقار المنهجي لاستقلال القضاء في تركيا والضغط السياسي غير المبرر على القضاة والمدعين العموميين». وأشار المتحدث الأوروبي إلى أن «هذا القرار المتخذ قبل الانتخابات الرئاسية والنيابية المزمع إجراؤها العام المقبل مهم بشكل خاص في سياق تسييس النظام القضائي في البلاد، ومن هذا المنطلق يضر بالعملية الانتخابية الحرة والنزيهة... يجب على تركيا أن تعكس على الفور التدهور المستمر في مجالات حقوق الإنسان وسيادة القانون».

وأظهر استطلاع أجرته شركة «متروبول» التركية لبحوث الرأي العام، أن ناخبين يصوتون تقليدياً لصالح حزب العدالة والتنمية الحاكم يعتقدون أيضاً أن القضية ضد رئيس بلدية إسطنبول «سياسية».

وأشار الاستطلاع إلى أن ٢٨/٣ في المائة من الناخبين المؤيدين لحزب العدالة والتنمية يعتقدون أن القضية مرتبطة بالسياسة، بينما يعتقد ٢٤/٢ في المائة أنها بسبب التشهير.

رؤى و قضايا عالمية



هنري كيسنجر:

كيف نتجنب حربا عالمية أخرى؟

ونتيجة لذلك، دفع مقتل ولي العهد النمساوي، عام ١٩١٤، في سراييفو بالبوسنة على يد قومي صربي، بالتصعيد نحو حرب شاملة بدأت عندما نفذت ألمانيا خطتها الكاملة لهزيمة فرنسا من خلال مهاجمة بلجيكا المحايدة على الطرف المقابل من نهاية أوروبا. وشرعت دول أوروبا، التي لم تكن على دراية كافية بكيفية تعزيز التكنولوجيا لقواتها العسكرية، في إلحاق دمار غير مسبوق ببعضها البعض. وفي أغسطس من عام ١٩١٦، وبعد عامين من الحرب،

*صحيفة: The Spectator

كانت الحرب العالمية الأولى نوعا من الانتحار الثقافي الذي دمر مكانة أوروبا. وعلى حد تعبير المؤرخ، كريستوفر كلارك، سار زعماء أوروبا نياما في صراع لم يكن لأي منهم ليدخل فيه لو كانوا قد توقعوا ما ستفضي إليه نهاية الحرب في عام ١٩١٨. وقد عبّر هؤلاء عن تنافسهم في العقود السابقة من خلال إنشاء مجموعتين من التحالفات، أصبحت استراتيجياتها مرتبطة بجداول الحشد الخاصة بكل منها.

أوكرانيا، حيث يفرض الشتاء وقفة في العمليات العسكرية واسعة النطاق هناك؟ لقد أعربت مرارا عن دعمي للجهود العسكرية التي يبذلها الحلفاء لإحباط العدوان الروسي على أوكرانيا.

لكن الوقت يقترب للبناء على التغييرات الاستراتيجية التي تم تحقيقها بالفعل، ودمجها في هيكل جديد نحو تحقيق السلام من خلال المفاوضات.

لقد أصبحت أوكرانيا دولة رئيسية في وسط أوروبا لأول مرة في التاريخ الحديث. وبمساعدة حلفائها وبإلهام من رئيسها، فلاديمير زيلينسكي، أحبطت أوكرانيا القوات التقليدية الروسية التي كانت تخيم على أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

والنظام الدولي، بما في ذلك الصين، يعارض تهديد أو

استخدام روسيا لأسلحتها النووية.

وقد أثارته هذه العملية نقاشا في القضايا الأصلية المتعلقة بعضوية أوكرانيا في «الناتو»، حيث اكتسبت أوكرانيا واحدا من أكبر الجيوش البرية وأكثرها فاعلية

في أوروبا، وهو جيش مجهز من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها.

ويجب أن تربط عملية السلام أوكرانيا بحلف «الناتو»، حيث لم يعد بديل الحياد له معنى، خاصة بعد انضمام فنلندا والسويد إلى «الناتو».

لهذا السبب، ففي مايو الماضي، أوصيت بإقامة خط لوقف إطلاق النار على طول الحدود القائمة حيث بدأت الحرب في ٢٤ فبراير.

كانت روسيا لتتخلص حينها من فتوحاتها، ولكن ليس من الأراضي التي احتلتها منذ ما يقرب من عقد من الزمان، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، حيث يمكن أن تكون تلك الأرض موضوع مفاوضات بعد وقف إطلاق النار.

وإذا كان الخط الفاصل قبل الحرب بين أوكرانيا وروسيا

وملايين الضحايا، بدأ المقاتلون الرئيسيون في الغرب (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) في استكشاف آفاق إنهاء المذبحة.

في الشرق، كان لدى الخصمين النمساوي والروسي مشاعر متشابهة، ونظرا لعدم وجود حل وسط يمكن تصوره ليبرر التضحيات التي تم تكبدها بالفعل، ولأن أحدا لا يريد أن ينقل انطبعا بالضعف، فقد تردد القادة المختلفون في بدء عملية سلام رسمية، ومن ثم، سعوا إلى الوساطة الأمريكية.

أوضحت الاستقصاءات التي قام بها الكولونيل إدوارد هاوس، المبعوث الشخصي للرئيس وودرو ويلسون، أن السلام القائم على الوضع الراهن المعدل كان في متناول اليد.

ومع ذلك، تأخر ويلسون، رغم استعداداته وحرصه في النهاية على القيام بالوساطة، إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية في نوفمبر.

بحلول ذلك الوقت، أضاف هجوم السوم البريطاني وهجوم فردان الألماني مليوني ضحية أخرى.

أصبحت الدبلوماسية، وفقا لتعبير الكاتب فيليب زيليكو في كتابه حول هذا الموضوع، الطريق الأقل تيسيرا، واستمرت الحرب العظمى لمدة عامين آخرين وحصدت ملايين الضحايا الآخرين، وألحقت أضرارا لا رجعة فيها بالتوازن الراسخ في أوروبا.

مَزقت الثورة ألمانيا وروسيا، واختفت الدولة النمساوية المجرية من الخريطة، ونزفت فرنسا اللون الأبيض، فيما ضحت بريطانيا بنصيب كبير من جيلها الشاب، وبقدراتها الاقتصادية لمقتضيات النصر.

كما أثبتت معاهدة فرساي العقابية التي أنهت الحرب أنها أكثر هشاشة من البنية التي حلت محلها.

فهل يجد العالم نفسه اليوم عند نقطة تحول مماثلة في

يجب أن تربط عملية السلام أوكرانيا بحلف الناتو

أصبحت موجودة بالفعل، وهي قادرة على تحديد وتقييم واستهداف التهديدات المتصورة الخاصة بها، وبالتالي فهي في وضع يمكنها فيه بدء حربها الخاصة.

وبمجرد عبور الخط إلى هذا المجال، وبمجرد أن تصبح التكنولوجيا المتقدمة أسلحة قياسية، وتصبح أجهزة الكمبيوتر هي المنفذ الرئيسي للاستراتيجية، سيجد العالم نفسه في حالة لا تحمل مفهوما ثابتا حتى الآن. فكيف يمكن للقادة ممارسة السيطرة عندما تصف أجهزة الكمبيوتر التعليمات الاستراتيجية على نطاق وبطريقة تحد بطبيعتها وتهدد المدخلات البشرية؟ وكيف يمكن الحفاظ حينها على الحضارة وسط هذه العاصفة من المعلومات المتضاربة والتصورات والقدرات التدميرية؟ لا توجد نظرية لهذا العالم الزاحف حتى الآن، والجهود

الاستشارية حول هذه القضية لم تتطور بعد، ربما لأن المفاوضات الهادفة قد تزيح الستار عن اكتشافات جديدة، وهذه الاكتشافات بعد ذاتها تشكل خطرا على المستقبل.

فالتغلب على

الانفصال بين التكنولوجيا

المتقدمة ومفهوم استراتيجيات السيطرة عليها، أو حتى فهم تداعياتها الكاملة، هو قضية مهمة اليوم، شأنها شأن تغير المناخ، ويتطلب كل هذا قادة يتمتعون بالمام بكل من التكنولوجيا والتاريخ.

إن السعي من أجل السلام والنظام يشتمل على عنصرين يتم التعامل معهما أحيانا بوصفهما متناقضين: السعي وراء عناصر الأمن وضرورة القيام بأعمال المصالحة. وإذا لم نتمكن من تحقيق كليهما، فلن نتمكن من الوصول إلى أي منهما. ومهما يبدو طريق الدبلوماسية معقدا ومحبطا، فإن التقدم نحوه يتطلب الرؤية والشجاعة للقيام بالرحلة.

* وزير الخارجية الأمريكي الأسبق

لا يمكن تحقيقه عن طريق القتال أو عن طريق التفاوض، فمن الممكن استكشاف اللجوء إلى مبدأ تقرير المصير.

ويمكن تطبيق الاستفتاءات التي يتم الإشراف عليها دوليا والمتعلقة بتقرير المصير على المناطق الخلاقية بشكل خاص، والتي تم تغييرها مرارا وتكرارا على مر القرون.

إن الهدف من عملية السلام سيكون ذا شقين: تأكيد حرية أوكرانيا وتحديد هيكل دولي جديد، خاصة لأوروبا الوسطى والشرقية. ففي النهاية يجب أن تجد روسيا مكانا في مثل هذا النظام.

فالننتيجة المفضلة للبعض هي أن روسيا أصبحت عاجزة بسبب الحرب، وأنا أعترض على ذلك. فعلى الرغم من ميلها للعنف، فقد قدمت روسيا مساهمات حاسمة

في التوازن العالمي وتوازن القوى لأكثر من خمسمئة عام، ولا ينبغي التقليل من دورها التاريخي.

بل إن النكسات العسكرية الروسية لم تقض على نفوذها النووي العالمي، وهو ما

مكنها من التهديد بالتصعيد في أوكرانيا.

وحتى لو تضاءلت هذه القدرة، فإن تفكك روسيا أو تدمير قدرتها على السياسة الاستراتيجية يمكن أن يحول أراضيها التي تضم 11 خط طول إلى فراغ متنازع عليه. وقد تسعى دول أخرى إلى توسيع مطالبها بالقوة، وكل هذه المخاطر سوف تتفاقم بسبب وجود الآلاف من الأسلحة النووية، التي تجعل روسيا واحدة من أكبر قوتين نوويتين في العالم.

وفي الوقت الذي يسعى فيه قادة العالم إلى إنهاء الحرب التي تتنافس فيها قوتان نوويتان مع بلد مسلح تقليديا، يجب عليهم أيضا التفكير في التأثير على هذا الصراع وعلى الاستراتيجية طويلة المدى للتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي. فالأسلحة المستقلة

لا توجد نظرية لهذا العالم الزاحف حتى الآن



نبيل فهمي:

تأملات 2022 .. نذر تغيير النظام الدولي

على مفاهيم «توازن القوى» ونطاقات نفوذ كل قوة. بيد أن عام ٢٠٢٢ شهد إضافات وتغييرات مثيرة للاهتمام فيما يخص الجدل الدائر حول ديناميات الساحة الدولية، وذلك بسبب أزمة أوكرانيا وتحفز الولايات المتحدة الزائد تجاه الصين تحسباً لاحتمال تعديدها على المصالح الأمريكية.

التعددية القطبية صارت حقيقة!

اعتادت روسيا والصين في الماضي على دعم وجود نظام قطبي محدود، بيد أنهما تحدثتا مؤخراً النظام الحالي علناً؛ الذي تشوّه وصار قائماً في الأساس على خدمة المصالح الأمريكية وحدها. كما شككت القوتان

*مركز المستقبل للابحاث والدراسات المتقدمة

جرت العادة في نهاية كل عام وبداية آخر أن يشرع المحللون داخل الحكومات وخارجها في تقييم الأشهر الـ١٢ الماضية، ولا يستثنى عاما ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣ من هذا العرف، فكلاهما يطرح في الواقع عدداً كبيراً من القضايا المهمة الجديرة بالنقاش، مما يدفعني إلى التركيز هنا على أبرز القضايا العالمية.

لقد ألقى عام ٢٠٢٢ الضوء على تأملات ونقاشات تشكك في أهمية النظام الدولي السائد. ولقد كانت الدول النامية هي التي تشكك قبل بضع سنوات في منطقية الإبقاء على نظام عالمي من قطبين أو ثلاثة – إذا ما أضفنا الصين إلى روسيا وأمريكا – وهو نظام قام

السياسية بين الحكومات الدولية المختلفة من دون وجود - أو على الأقل من دون هيمنة - الولايات المتحدة وحلفائها، وهو أمر جديد وجدير بالملاحظة. ومع ذلك، لم يقدم أي من الأقطاب الثلاثة أي مقترحات جادة لإعادة تشكيل المنظمات الحكومية الدولية الحالية وإصلاحها لتصبح أكثر استيعاباً وملائمةً للدول النامية، لأن هذا سيؤثر أيضاً على مكانة تلك الأقطاب وحقوقها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على سبيل المثال. وغني عن القول إن الولايات المتحدة لا تكتثرت للاضطلاع بدور أكبر في المنظمات الحكومية الدولية الناشئة.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الأزمة الأوكرانية أدت إلى إعراب العالم النامي عن استيائه صراحةً من النظام العالمي الحالي المستقطب وغير المتسق، كما عبرت قرارات الأمم المتحدة

في مجلس الأمن والجمعية العامة بوضوح عن الاستياء نفسه، فصوتت أغلب الدول في النهاية ضد الاحتلال الروسي للأراضي الأوكرانية، وهو ما يستحق الإدانة. بيد أن دولاً كثيرة، بما فيها «ديمقراطيات» ذات كثافة سكانية عالية، إما امتنعت عن التصويت أو رفضت تنفيذ العقوبات ضد روسيا.

وأرى أن إعادة النظر في النظام العالمي بجديّة أكبر هو وضع جديد ومهم، حتى لو تقدم ببطء وتدرج. ولقد بدأت القوى العظمى الثلاث في خطب ود الدول النامية بالتدريج للحصول على دعمها، فروسيا والولايات المتحدة تسعيان إلى دعم تلك الدول فيما يخص

في فرضية تبني الغرب نظاماً قائماً على الالتزام بالقواعد، ولكنه في الواقع لا يهدف سوى للحفاظ على المصالح الغربية فحسب. ولا أخفي أنني أشاركهما تحدي هذه الفرضية، فالنهج الغربي للنظام الدولي لا يتعلق «بالقواعد» ولا «بالنظام»، بل يتعلق بالحفاظ على «الاستثنائية» والهيمنة الأمريكية.

ومن الجدير بالذكر أن روسيا والصين قد اعترفتنا منذ فترة طويلة - بدافع المصلحة الذاتية والحقوق المكتسبة - بالولايات المتحدة كركيزة أساسية، ليس من الناحية السياسية فحسب، بل والاقتصادية كذلك، من خلال انضمامهما إلى النظام المالي الذي تأسس

بموجب اتفاقية بريتون وودز، وهو نظام يرتبط في الأساس بالدولار الأمريكي.

وبالرغم من تحالف أوروبا مع الولايات المتحدة، فإنها لا تزال ذات أهمية كبرى بالنسبة للاقتصاد

الروسي، فأوروبا تميل للحصول على الطاقة من جارتها بدافع حسابات التكلفة. وهكذا يمكننا القول إن روسيا والصين أبدتا اهتماماً بالغاً بأسواق الآخر، على الرغم من أن كليهما أثارنا مؤخراً إمكانية اللجوء إلى عملاتهما المحلية أو لمجموعة عملات إلى جانب الدولار، مع اضطلاع روسيا بالفعل بتنفيذ تلك الخطوة جزئياً كرد فعل على العقوبات الغربية.

ولقد أدى كل هذا إلى إحداث فجوة واضحة بين رؤى النظام العالمي ثلاثي الأقطاب، فدعت روسيا والصين إلى كبح جماح الهيمنة الغربية، وزاد اعتبار بعض المنظمات، مثل منتدى شنغهاي، وغيره من المنتديات

عام 2022 قد زرع بذور تغيير تدريجي في النظام الدولي

«الموثوقية الثابتة» بمنزلة رادع ضد خلق عداوات مع الجيران. وتجدر الإشارة أيضاً إلى التصريحات العلنية للمسؤولين الأمريكيين التي تحذر الأصدقاء بوضوح من افتراض أن الولايات المتحدة ستعرض قواتها للخطر.

لذلك، كانت الـ ١٢ شهراً الماضية اختباراً لموثوقية الإجراءات الأمنية الأمريكية والروسية ومصداقيتها. وقد تردد صدى هذا في جميع أنحاء العالم، فشرعت كوريا الشمالية في اختبار العديد من الصواريخ الباليستية، وأعلن رئيسها في تصريح مدوٍ أن بلاده تنوي أن تكون أكبر قوة نووية في العالم، فردت الصين بتصريح يؤكد دعمها لأمن كوريا الشمالية، وهو ما جاء جزئياً كرد فعل على ذكر الولايات المتحدة مراراً لسياسة «الصين الواحدة»، ولكنه قد يكون أيضاً رد فعل يهدف لطمأنة كوريا الشمالية وضمان عدم خروج الأمور عن السيطرة.

وختاماً، أعتقد أن عام ٢٠٢٢ قد زرع بذور تغيير تدريجي في النظام الدولي، فالقوى العظمى لم تعد ذات حصانة لا تقهر. وستظل الولايات المتحدة والغرب معاقل عسكرية واقتصادية، ولكن تحت قيود كثيرة الآن. كما أثار هذا العام الشكوك حول مصداقية الإجراءات الأمنية الأجنبية، مما سيؤجج سباقات التسلح في المناطق المضطربة حول العالم، وهو ما سيؤدي بدوره إلى تفاقم النزاعات وإضفاء الطابع الإقليمي عليها.

*وزير الخارجية المصري السابق

أوكرانيا، بينما تتقرب الصين من تلك الدول نتيجة اعتراض الولايات المتحدة وحلفائها على مشروع الحزام والطريق الصيني التاريخي، والذي يهدف إلى توسيع شبكتها العالمية. لذا فإن هذا هو الوقت المناسب لأن تقدم الدول النامية مقترحات بناءة وحاسمة لجعل النظام الدولي أكثر إنصافاً، حتى لو تم ذلك في الوقت الحالي من خلال عملية تدريجية ستستغرق وقتاً طويلاً.

إجراءات أمنية مشددة

من النتائج الملحوظة الأخرى خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية إثارة الشكوك حول مصداقية وموثوقية الإجراءات الأمنية التي تتخذها القوى العظمى، على نحو رسمي أو غير رسمي. وحتى لو لم يكن الوضع في أوكرانيا بالسوء الذي تصوره وسائل الإعلام الغربية، فإن ضعف الأداء الأمني هناك ملحوظ، وهو ما

دفع كل من اعتمد على القدرات العسكرية الروسية، أو من كان يخشاها، إلى إعادة تقييم حساباتهم. وكان على روسيا استيراد أنظمة أسلحة، مثل الدرونز الإيرانية، مما أثار شكوكاً كبيرة حول الدعم الأمني الذي قد تتلقاه في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية للغرب.

ولقد حشد الغرب - لا سيما الولايات المتحدة - بلا شك دعماً عسكرياً ومالياً كبيراً ومهماً لأوكرانيا، ولكن لم يتطوع أحد من دول الغرب بأي قوات برية عسكرية وطنية علناً، وهو ما كان جلياً للحلفاء الغربيين في جميع أنحاء العالم ممن لا يمتلكون القدرات البشرية على التعامل مع التهديدات الكبرى واعتبروا

القوى العظمى لم تعد ذات حصانة لا تقهر



‘التعريب’.. قمع الهويات والأقليات العرقية غير العربية

أكاديمي سعودي يعدد «أخطاء القومية العربية»

التعددية العرقية والثقافية في هذا الوطن، الذي أصبح يعني كل شيء، ولا يعني شيئاً على الإطلاق.. صحيح أن الكل على هذه الأرض الممتدة من المحيط ‘الهادر’ إلى الخليج ‘الثائر’، ينتمي إلى ثقافة عربية إسلامية تاريخية واحدة، وبهذا الشكل أو ذاك، ولكن أدلجة هذه الثقافة، لأغراض سياسية محددة، لتصبح قومية واحدة، وهوية لا هوية غيرها، كانت خطأ بدأت نتائجه تظهر لاحقاً، بعد انحسار المد القومي، من ثورة تلك الهويات ورفض بعضها حتى للثقافة التاريخية المشتركة. العروبة كيان ثقافي مشترك في هذه البقعة من العالم، ولكنها ليست قومية سياسية، أو هدف سياسي حين تؤدج. بالفعل، ما دخلت الأدلجة السياسية شيئاً إلا أفسدته..»

عدد الأكاديمي السعودي، تركي الحمد، ما وصفها بـ«أخطاء» ارتكبتها الحركة القومية العربية، وذلك في سلسلة تغريدات على صفحته الرسمية بتويتر. وقال الحمد: «من الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها الحركة القومية العربية وايدولوجيتها (الناصرية، البعث، القوميون العرب)، أيام سطوتها وهيمنتها على العقول قبل هزيمة يونيو/حزيران ١٩٦٧، هو قمع الهويات والأقليات العرقية غير العربية في ‘الوطن العربي’، وعدم الاعتراف بها، بحيث أن مصطلح ‘الوطن العربي’، وهو مصطلح ايدولوجي بالمناسبة، أصبح يعني ‘تعريب’ كل شيء في هذا ‘الوطن’، فلا قومية إلا العربية، ولا هويات فرعية أو متداخلة، ونفي للأقليات مهما عظم شأنها، وبذلك انتفت



اعلان الرؤية للشراكة الأمريكية الأفريقية

※ البيت الأبيض-15 كانون الأول/ديسمبر، 2022

إن الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي، بقيادة الرئيس جوزيف ر. بايدن الأب، والرئيس السنغالي ورئيس الاتحاد الأفريقي ماكي سال ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، بمناسبة قمة قادة الولايات المتحدة وأفريقيا في العاصمة واشنطن، يؤكدون التزامنا بتعزيز مجالات التعاون طويلة الأمد وتوسيع شراكتنا لمواجهة التحديات والفرص المشتركة على نحو أفضل في عصرنا المتغير. وتدرك الولايات المتحدة والدول الأفريقية أن عالمنا يتغير بسرعة وإن هذه القمة عكست كيف تتطور علاقاتنا معها. كما سنعمل على تعزيز تعاوننا لحل المشكلات العالمية وتشكيل قواعد الطريق للتكنولوجيا والفضاء والأمن الإلكتروني وكذلك التجارة وحماية البيئة والاقتصاد.

وتقوم شراكتنا على أساس الاقتناع بأن حكومات وشعوب أفريقيا ستساعد في تحديد مستقبل النظام الدولي لمواجهة التحديات الأكثر إلحاحا في عالمنا. وإن الولايات المتحدة، من جانبها، ستدعم وستعمل على تحقيق تمثيل أفريقي أكبر، طال انتظاره، في المؤسسات الدولية، بما في ذلك دعم المقاعد الدائمة لدول إفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك أعربت عن دعمها للاتحاد الأفريقي للانضمام إلى مجموعة الشعيرين كعضو دائم. كما سنواصل القيادة، بقيمتنا المشتركة، بما في ذلك الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والدفاع عن سيادة وكذلك وحدة أراضي جميع الدول.

ونعلن في القمة عن استثمارات ومبادرات جديدة من شأنها أن تجهز المؤسسات الأمريكية والأفريقية والمواطنين للاستجابة للفرص والتحديات الناشئة في عالم حضري ومتربط على نحو متزايد. وتعد شراكتنا المتجددة والموسعة ضرورية لمعالجة أزمات الأمن الغذائي والمناخ وتعزيز النظم الصحية والاستعداد للجائحة القادمة وكذلك بناء اقتصاد عالمي قوي وشامل ودعم الحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان فضلا عن تعزيز السلام والأمن.

الاستجابة لأزمة الأمن الغذائي الحالية وتعزيز أنظمة غذائية مرنة ومستدامة

ونحن ملتزمون بالاستجابة لأزمة الأمن الغذائي الحالية وتعزيز أنظمة غذائية مرنة ومستدامة. ونحن، وأدركا منا للاحتياجات الملحة للأمن الغذائي اليوم، والتي زادت من حدتها بسبب الحرب في أوكرانيا، نخطط لمواصلة الشراكة لتقديم المساعدات الإنسانية للمجتمعات المستضعفة. ولكن الاستجابة لحالات الطوارئ ليست كافية، وقد أعلننا عن شراكة استراتيجية جديدة تسعى إلى تعزيز تعاوننا لزيادة قدرة إنتاج الغذاء وتنويع وتعزيز مرونة سلاسل الإمداد الغذائي. ونحن ندرك أن العديد من دول العالم الأكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ تقع في إفريقيا. كما نؤكد على نحو مشترك، وبناء على التقدم الذي تم إحرازه في الجلسة السابعة والعشرين لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ، على الأهمية العاجلة وأهمية الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري والسعي إلى انتقال عادل للطاقة، مع الشراكة لبناء القدرة على الصمود في وجه مخاطر المناخ. كما سنعمل على تسهيل التعاون المعزز بين حكوماتنا والشركاء الدوليين الآخرين ومؤسسات التعليم والبحث فضلا عن القطاع الخاص للقيام بذلك.

كما نعيد تأكيد التزامنا المشترك بمنع تهديدات الأمراض المعدية واكتشافها والاستجابة لها. وإننا، وكجزء من هذا الجهد، سنوسع دعمنا لتعزيز القوى العاملة الصحية في المنطقة والقدرة التصنيعية الإقليمية والبنية التحتية الصحية. وقد قمنا بتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة ومركز السيطرة على الأمراض في إفريقيا لتحقيق أهدافنا الصحية العالمية المشتركة.

ونحن مصممون على تعضيد تعاوننا لتعزيز النمو الشامل والتنمية المستدامة. كما سنجمع بين قادة الأعمال والحكومة لتعزيز التجارة الثنائية وتسريع الاستثمار في البنية التحتية عالية الجودة. وسنستفيد من مؤسساتنا وبرامجنا، بالإضافة إلى تعزيز البيئات التمكينية، لتحقيق هذا الطموح المشترك. كما سيشمل ذلك توسيع المشاركة والتعاون بين الولايات المتحدة والدول الأفريقية لدعم أهداف اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية (AfCFTA). ونحن نعمل على زيادة تعاوننا لمعالجة انعدام الأمن والإجرام والإرهاب. ونؤكد أن المقاربات التي يتبناها المجتمع المحلي ضرورية لتعزيز مصلحتنا المشتركة في أفريقيا تنعم بالسلام والأمن. ونحن ندرك أن عدم المساواة الاقتصادية والتهميش السياسي وكذلك إساءة استخدام السلطة هي عوامل تدفع إلى الصراع. كما سنعتمد نهجا أكثر شمولية لمعالجة انعدام الأمن وكذلك تعزيز الشفافية والمساءلة واحترام حقوق الإنسان.

وسوف نعزز التزامنا بالديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. والجانب الأهم من ذلك هو إننا سنركز على استعادة الحكم المدني في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية حاليا وإثبات أن الديمقراطية تحقق النجاح في جميع أنحاء المنطقة.

ونحن، مثل جميع الشركاء، قد نختلف في بعض الأحيان، وبدلا من السماح لهذه الاختلافات بتقسيم الشراكة أو تحديدها، وسنقوم بإدراج مجالات الاختلافات في جدول الأعمال ونرحب بالنقاش القائم على الاحترام كدليل على قوة

علاقتنا ونضجها.

وسنسخر من خلال شراكتنا حراك الشعوب الأفريقية والأمريكية لتعزيز الرخاء على ضفتي المحيط الأطلسي. وتعتبر أعمالنا النابضة بالحياة والمجتمع المدني والعلاقات بين الناس مصادر قوة سنستفيد منها بهدف أكبر من ذي قبل. وسوف نعطي الأولوية للمشاركة مع أعضاء الشتات الأفريقي، الذين تعتبر أصواتهم حاسمة في الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم.

ولا يزال هناك المزيد من العمل لتحقيق تطلعاتنا المشتركة. وإننا، وإدراكا منا لأهمية تنفيذ الالتزامات التي تم مناقشتها في القمة، نعتزم تسريع التبادلات رفيعة المستوى وتكريس كبار الدبلوماسيين لتنفيذ رؤيتنا المشتركة لشراكة القرن الحادي والعشرين. ويعتمد مستقبل إفريقيا والولايات المتحدة على ما يمكننا تحقيقه معه. كما سنضاعف جهودنا لضمان أن تحقق شراكتنا نتائج لشعوبنا وللعالم.

مستند حقائق: الشراكة الأمريكية-الإفريقية لتعزيز السلام والأمن والحكم الديمقراطي

أعدت قمة قادة الولايات المتحدة وإفريقيا في واشنطن العاصمة التأكيد على أن القيادة الإفريقية حاسمة لمواجهة تحديات العصر في مجالات السلام الدولي والأمن والحكم الديمقراطي. لقد استكشف وزير الدفاع أوستن ووزير الخارجية بلينكن ومديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية باور في منتدى السلام والأمن والحكم مقاربات مبتكرة ومحلية القيادة ومتعددة القطاعات وعبر الوزارات لتعزيز الديمقراطية والسلام والأمن في المنطقة. وشدد النقاش في المنتدى على أن تعزيز الشراكات المتجددة في التعلم والتعاون المتبادل مع الدول والمؤسسات والشعوب الإفريقية أمر ضروري لمقاربات الأمن المستدامة.

وقام منتدى المجتمع المدني الذي ضم أكثر من ٢٠٠ مشارك من مجموعة متنوعة من منظمات المجتمع المدني بتوفير منصة لمناقشة الفرص المتاحة لزيادة تمثيل الأصوات المهمشة في صنع السياسات والشؤون العامة وتعزيز جهود مكافحة الفساد وتعزيز حقوق العمال. وأعاد المنتدى تأكيد التزام الولايات المتحدة بدعم أصوات المجتمع المدني وتضخيمها والاستماع إليها وأظهر مكاسب الحكومة الشاملة والخاضعة للمساءلة.

إن اتباع مقاربة متوازنة وشاملة عبر الحكومة كلها تشمل الدفاع والدبلوماسية والتنمية وتدمج الأصوات الإفريقية أمر ضروري لتطوير الديمقراطية والحفاظ عليها وتعزيز الأمن. لقد استثمرت الولايات المتحدة منذ بداية إدارة بايدن-هاريس وتسعى إلى توفير أكثر من ٦,٥ مليار دولار لدعم السلام والأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم في إفريقيا. ويشمل ذلك الجهود الرامية لتطوير قدرات الشركاء الأفارقة العسكرية، ودعم جهود حفظ السلام، وتعزيز الأهداف ذات الصلة بالمرأة والسلام والأمن، وزيادة قدرة المؤسسات الإفريقية، وتعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وسيادة القانون، وتمكين المجتمع المدني، وتعزيز آليات المساءلة، ودعم التحولات والمؤسسات الديمقراطية.

السلام والأمن

• الشراكة الحادية والعشرين من أجل الأمن الإفريقي (٢١PAS): أعلن الرئيس بايدن عن هذه المبادرة الجديدة التي ستحفز الجهود الإفريقية وتعززها بغرض تنفيذ قدرات قطاع الأمن وإصلاحاته والحفاظ عليها. وسيقوم هذا البرنامج

التجربي الذي تبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار ومدته ثلاث سنوات بالعمل مع الكونغرس لدعم الشركاء الأمريكيين والأفارقة في تنسيق حلول التحديات الأمنية ومشاركتها ودعمها.

- شراكات المجتمع المدني من أجل الأمن المدني: تسعى وزارة الخارجية إلى العمل مع الكونغرس لاستثمار ما لا يقل عن مليوني دولار لتطوير مبادرة جديدة تسهل مشاركة المجتمع المدني في قطاع الأمن. وسيعمل البرنامج على تضخيم أصوات المجتمع المدني في حلقة الوصل بين الأمن والحكم وحقوق الإنسان في القارة من خلال تسهيل تطوير اتحادات المجتمع المدني.

- دعم جهود السلام وتحقيق الاستقرار: تستثمر الحكومة الأمريكية حالياً ٥٨,٥ مليون دولار من خلال صندوق الوقاية وتحقيق الاستقرار الجديد والذي أنشئ بموجب قانون الهشاشة العالمي للعام ٢٠١٩، وذلك لتعزيز الشراكات مع موزمبيق وليبيا ودول غرب إفريقيا الساحلية، أي بنين وساحل العاج وغانا وغينيا وتوغو، في السنوات العشر القادمة. وتركز الجهود طويلة المدى على تعزيز المصالحة، وتشجيع التنمية الشاملة والمستدامة، وتحسين الحوكمة المستجيبة، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتعزيز أنظمة العدالة، وتعزيز الصمود في المناطق المهمشة والمتأثرة بالصراع تاريخياً، بما في ذلك من خلال مكافحة التجنيد من قبل المنظمات المتطرفة العنيفة.

- تعزيز السلام والأمن والديمقراطية والحكم في منطقة الساحل: تسعى الحكومة الأمريكية إلى تعزيز السلام والأمن والديمقراطية والحوكمة وبرامج حقوق الإنسان في منطقة الساحل للحد من انعدام الاستقرار المتزايد في المنطقة ومعالجة أزمة شرعية الدولة التي طالت. واستثمرت الولايات المتحدة لدعم هذا الجهد أكثر من ١١٥ مليون دولار في العام المالي ٢٠٢٢ على شكل مساعدات اقتصادية وإنمائية، مع التركيز على برامج الديمقراطية والحكم بشكل خاص، بالإضافة إلى حوالي ٦٠ مليون دولار لدعم شراكة مكافحة الإرهاب عبر الصحراء.

- إستراتيجية الولايات المتحدة حول المرأة والسلام والأمن: تعد إستراتيجية الولايات المتحدة حول المرأة والسلام والأمن حرج الزاوية في الأولويات والاستثمارات الأمريكية في مجالي السلام والأمن الأوسع نطاقاً في إفريقيا. وستواصل الولايات المتحدة تعزيز تمكين النساء والفتيات وحمائتهن وقيادتهن في الصراعات والأزمات في مختلف أنحاء القارة السمراء وإعطاء الأولوية للشراكة مع الحكومات والمؤسسات الإقليمية كمقاربة حاسمة لدعم التغيير الإيجابي للنساء والفتيات. يدعم برنامج "دعم تمكين المرأة: إدماج المرأة من أجل الأمن الجديد" (SHE WINS) على سبيل المثال قيادة المنظمات التي تقودها النساء واستدامتها لمواجهة تحديات السلام والأمن على مستوى المجتمع المحلي في كل من الكاميرون وجمهورية إفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدعم برنامج "تعزيز السلام من أجل تمكين المجتمع من خلال استثمار النساء في بيئات أكثر أماناً" (PEACE-WISE) النساء في كل من النيجر ونيجيريا والسودان للعب دور نشط في منع العنف والصراع وتخفيفهما من خلال المشاركة في العمليات السياسية في البلاد.

- المساعدات العسكرية والأمنية: تقدم الولايات المتحدة المساعدات الأمنية للحلفاء والشركاء في إفريقيا على شكل مواد ومعدات وتدريب عسكرية من خلال القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا والقيادة المركزية للولايات المتحدة. وتتناول هذه الجهود والبرامج مجالات حقوق الإنسان، والمرأة والسلام والأمن، والأمن البحري، والقدرات الاستخباراتية، والأمن الصحي، وقدرات الخدمات اللوجستية والصيانة. وتعمل وزارة

الدفاع أيضا مع شركاء أفارقة لتحسين الأمن السيبراني وتأمين تبادل المعلومات السيبرانية من خلال مشاركات أفريقية وثنائية ومتعددة الأطراف. وتستثمر القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا في ظل إدارة بايدن هاريس حوالي ٢٥٠ مليون دولار من موارد المساعدات الأمنية في مختلف أنحاء القارة.

- استراتيجية الولايات المتحدة لتوقع الفظائع ومنعها والرد عليها: تلتزم حكومة الولايات المتحدة في أول استراتيجية على الإطلاق لتوقع الفظائع ومنعها والرد عليها بتطبيق أدوات من مختلف أقسام الحكومة لتحديد علامات التحذير المبكر من الفظائع ومنعها والرد عليها باعتبارها مصلحة أساسية للأمن القومي. وستوسع الاستراتيجية أيضا نطاق مشاركة الولايات المتحدة للتواصل مع شركائنا الدوليين ومن المجتمع المدني، بما في ذلك من خلال الدبلوماسية الوقائية لردع أعمال العنف، وبرامج المساعدات الخارجية التي تساهم في معالجة المظالم الأساسية وتعزيز المصالحة والعدالة الانتقالية والدعم الدفاعي والتعاون الأمني لتعزيز المؤسسات والديمقراطية والشفافية واحترام حقوق الإنسان.

الديمقراطية والحكم وحقوق الإنسان

- مبادرة "التحولات الديمقراطية والسياسية في إفريقيا" (ADAPT): تؤكد مبادرة التحولات الديمقراطية والسياسية في إفريقيا الجديدة التي أطلقتها إدارة بايدن-هاريس التزام الولايات المتحدة بالمشاركة في التحولات السياسية المعقدة في إفريقيا وإظهار دعم الحكومة الأمريكية للحكومات والمجتمع المدني في اللحظات الحرجة. وتعتزم الإدارة العمل مع الكونغرس لاستثمار ٧٥ مليون دولار لهذه المبادرة لمواجهة التراجع الديمقراطي بالشراكة مع الهيئات الإقليمية والحكومات والمجتمع المدني لدعم التحولات السياسية الدائمة.
- برنامج "تحويل المساحات الرقمية لتعكس المبادئ الديمقراطية النسوية" (Transform): أعلنت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية باور عن خطط للعمل مع الكونغرس واستثمار ١,٨ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لضمان إدراج الدول والمنظمات الأفريقية في برنامج تحويل المساحات الرقمية لتعكس المبادئ الديمقراطية النسوية. وسيدعم هذا البرنامج عند إنطلاقه تجربة أنشطة عملية لمنع مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له والتخفيف منه، بما في ذلك المرتكب ضد النساء في السياسة والحياة العامة.
- المبادرة الرئاسية للتجديد الديمقراطي: تم الإعلان عن المبادرة الرئاسية للتجديد الديمقراطي في قمة الديمقراطية في العام ٢٠٢١، وهي مجموعة بارزة من مبادرات السياسة والمساعدات الخارجية التي يفوق مجموعها ٤٠٠ مليون دولار والتي تعتمد على العمل الهام والمستمر الذي تقوم به الحكومة الأمريكية لتعزيز الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان على الصعيد الدولي. وتشمل البرامج الجديدة التي تم إنطلاقها في إطار هذه المبادرة جهودا لحماية وسائل الإعلام الحرة والمستقلة، ودعم الإصلاحيين الديمقراطيين، وتعزيز العمليات الانتخابية، بما في ذلك في القارة الأفريقية. وتشارك حكومة الولايات المتحدة في استضافة القمة الثانية للديمقراطية في آذار/مارس ٢٠٢٣ مع كل من زامبيا وكوستاريكا وهولندا وكوريا الجنوبية.
- شراكة اتفاقية حماية الطفل: وقعت الولايات المتحدة وحكومة ساحل العاج في ٧ كانون الأول/ديسمبر شراكة اتفاقية حماية الطفل التي تهدف إلى دعم عمل حكومة ساحل العاج مع أصحاب المصلحة الوطنيين ومنظمات المجتمع المدني للتصدي للإتجار الجنسي بالأطفال وعمالة الأطفال القسرية.



stran Abdullah @stranabdulla · 13h



Tweet

حان الوقت كي يتخلى الشركاء في الوطن عن حساسيتهم تجاه العلم الكردستاني . فهذا العلم رمز لامة ولاقليم معترف به دستوريا و رمز لحركة تحررية تفيأ الكثيرون في ظلاله زمن التصدي للدكتاتورية. وهو علم جميل، غير الغائي وغير متزمت تجاه العلم الاتحادي و اعلام الامم الاخرى .فتحية لعلم كردستان

